٤٤
صفحة

١٠
مليمات

الجامعة



السيده عزيزه أمير بطلة الشريط المصرى الغنائى

كفـــــرى عن خطيئتــــك

التى ستعرض بالسينما الأهلى ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٣



كلية الحقوق

من بين أخبار الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى خبر عن مشروع قانون بزيادة سنة خامسة على سنى الدراسة فى كلية الحقوق ..

وهذا المشروع يستند كما ذكرت الصحف الى الرغبة فى زيادة تثقيف الطلبة . . . وتوسيع مداركهم ولكنه فى الواقع علاج من سلسلة انواع العلاج التى تتقدم بها الجامعة المصرية . . . ووزارة المعارف لتخفيف الضغط على كلية الحقوق بعد أن تفاقمت أزمة خريجيها .. وأصبح يضرب بأزمتهم المثل ..!

ومما لاشك فيه أن المجهود الثقافى الذى تبذله الطبقة الجديدة من شباب الاساتذة تحت اشراف أستاذنا الكبير عميد الكلية الحالى — مما لاشك فيه ان ذلك المجهود له قيمته العلمية وقدره الجامعى . ولكن هناك حقيقة أخرى يجب الا تغيب عن أذهاننا وهذه الحقيقة هى أن كل انواع العلاج المؤقت من زيادة عدد السنوات الدراسية أو أغراء الحاصلين على ليسانس الحقوق بالالتحاق بقسم الدكتوراه لن تحل الازمة الاحلا مؤقتاً ... وأن العلاج العملى الحاسم الوحيد هو تحديد عدد الذين يلتحقون بالكلية فى كل عام بأقل عدد ممكن من الطلبة ..

وهنا يطل برأسه من فراشه المادى الوثير مشروع قفل جدول المحامين ... وهو المشروع الذي نام واستلذ النوم وترك الأزمة تمسك بخناق خريجي الحقوق .. وتضع كرامتهم فى الرغام ..!

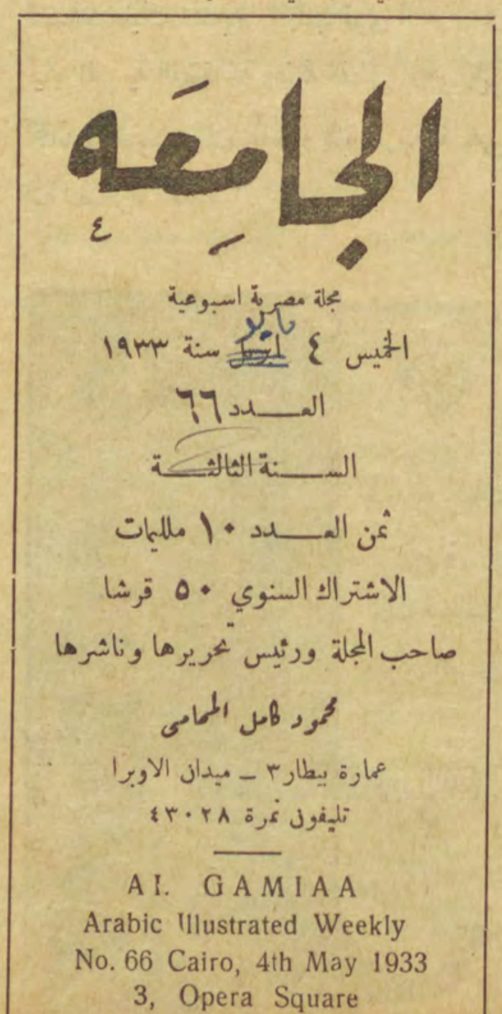
الاتحاد النسائى

أقام الاتحاد النسائى الذى ترأسه السيدة هدى شعراوى هانم حفلته السنوية بدار الاتحاد النسائى بشارع القصر العينى وهذا الاحتفال السنوى تقوم فيه بعض سيدات وآنسات الطبقة الراقية بتمثيل مشاهد مسرحية موجزة باللغة الفرنسية . . . ويخصص ايراده لتحقيق الغرض الانسانى النبيل الذى يدعو اليه الاتحاد .. وليس للمحرر اعتراض على فكرة أقامة امثال تلك الاحتفالات .... الا من ناحية أن اقامتها مرة واحدة فى السنة والسماح بالاختلاط بين شباب الجنسين — تلك المرة الواحدة — يوجه تفكير ذلك الشباب الى غير فكرة الخير . . ويبعث فى خياله الملتهب الحار تيارات وميولا . . ما كانت لتنبعث لو تكررت تلك الاحتفالات وأصبحت شهرية أو مرة كل شهرين . . . ثم استقر نظام الاختلاط بين الجنسين على غير الصورة التى نراها فى احتفالات الاتحاد النسائى المصرى

ولست ادرى .. ما الذي يمنع من أن تتألف من بين شقيقات الاتحاد النسائى (فرقة تمثيلية) تقوم باخراج بعض قصص باللغة العربية تعرضها على مسرح الاتحاد أو على احدى المسارح الأخرى المعروفة . . ويعتنى باخراجها اعتناء خاصا . . ثم يخصص ايرادها لتحقيق أغراض الاتحاد . . وما الذى يمنع من ان تتكرر تلك الاحتفالات وأن تتألف جماعات من آنسات الاتحاد يرتدين لباساً خاصاً ويوزعن الدعوات لتلك الاحتفالات .. فى كل مكان .. فى الشوارع والطرقات . والمقاهي . وليحتملن فى بادىء الأمر.. النظرات الملتهمة .. التى تعبر عن احط الرغبات وادناها . . وكلمات (التنبيط) و (التأويز) .! ولكنهن سوف يجدن بعد قليل من الزمن ان الشباب من الجنس الخشن قد تعود على خروجهن .. سافرات يجمعن النقود ليطعمن البائسة ... ويعلمن الفقيرة ... وينقذن المريضة من براثن الموت . . كملائكة الرحمة ..!

ذكرى قاسم امين

يجد القراء فى الصفحة السادسة من هذا العدد فصلا بقلم الاستاذ توفيق حبيب عن الفكرة التي حدت بالاستاذ محمد على كامل المحامى والد محرر هذه المجلة الى طبع كتاب (تحرير المرأة) للمرحوم قاسم بك امين . . ولعل القليلين جداً من القراء يعلمون ان الكمية التي طبعت من ذلك الكتاب الخالد الذى اثار تلك الضجة الهائلة . وأقام مصر وأقعدها .. لعل القليلين جداً هم الذين يعلمون ان تلك الكمية لم تتجاوز.. الألف نسخة.! وأن ذلك العدد المحدود ظل معروضاً فى المكاتب حتى بعد ظهور الكتاب باكثر عشرة أعوام . ! وأن غلاف الكتاب طبع بلونين .. وهي طريقة لم تكن معروفة لدى المطابع العربية فى ذلك.. العهد



ملك العراق الفلاح

يتقن لعبة البردج... ويكثر من ركوب الجو!!

كان الرسول محمد صلى الله عليه جده السابع والثلاثين والصحراء مسرح جولاته الحرة الطليقة . . . ولكنه هجرها ليتقلد زمام الملك وليصبح فيصل الاول ملك العراق

هو ابن حسين ملك الحجاز السابق المتوفى وهو يبلغ من العمر الآن ستة واربعون سنة وانك اذ تراه تشعر بهيبة من طلعته الهادئة الرزينة ذقنه السوداء المدببة ... وجهه الطويل النحيل الذى ينم عن الذكاء الفطرى ... عيناه السودوان الحزينتان ثم جسمه المستقيم الضامر الذى تدلك عضلاته المفتولة على جهد عصبى كامن .. وأخيرا يداه الرقيقتان كأنهما لفنان أو شاعر وان كانت نفسه أميل الى العمل والجد منها الى الأحلام .

يتطلب الكمال فى كل شىء ويفضل فى ملبسه الاوربى ارتداء الملابس الرمادية البسيطة حتى قصره المطل على الدجله ليس فيه شىء من العظمة بل كل ما فيه بناء ابيض كبير تحوطه حديقة منسقة . . . على أنه يقضى أغلب وقته فى مزرعته التى تبعد عن بغداد بضعة أميال والتى تطل على دجلة هى الأخرى وهنالك يجرب بنفسه أساليب الزراعة الحديثة لأنه يؤمن بأنه لن يستطيع أن يفيد قومه بشىء مالم يجر به بنفسه وفى هذه المزرعة يستيقظ فى البكور كل صباح ليدرس مهام الدولة .

وعدد الخدم والأعوان قليل حول فيصل.. بل انك لن تجد سورا ولا حائطا حول مزرعته لأنه يشعر أن ذلك يفصله عن رعاياه .

و بيته الذى فى المزرعة يتكون من طابق واحد يطل على شرفات واسعة وكل أثاثه حديث قد صنع فى الخارج من الخشب الغير لامع والجلد الاحمر ورغم أن البساطة تتجلى فى المكان كله الا أن اللون والذوق يتمشيان فيه كله بتوافق ودقة مدهشة .

تحوطه فى المزرعة أصوات الآلات الزراعية التى قال عنها ذات يوم أنها فرقته الموسيقية الخاصة

وهو شديد الاهتمام بالزراعة حتى ليجمع عنها كل الكتب التى تصدر فى ابحاثها وهو يوصى مكتبة فى انكلترا أن ترسل اليه كل كتاب زراعى جديد

وهو كذلك أول ملك يطير على الدوام فقد اشترى بعد توليته الملك عام ١٩٢١ طيارة من طراز (بوس موث) يركبها فى كل مناسبة.

ولشخصيته القوية كل الأثر فى رعياه وانك ليتسلط عليك شعور اعجاب قوى اذ تراه فى ثيابه العربية الفضفاضة وعقاله الفضى وهو يلقى كلماته فى صوت رنان ساحر و بلغة عربية فصحى لغة الصحراء الخالدة



صورة مليك العراق الملك فيصل بالزى العربى

هو لن يتردد فى أن يجلس مع أى شخص ما دام يحمل للعراق فى قلبه خيرا ولأهله اخلاصا .

أجمل ما يحب فى الالوان الابيض والذهبى لون الرداء العربى و رمال الصحراء المترامية ... وانك لتشاهد هذين اللونين فى أزهار حديقته اذ تتحدث اليه ويصل الى سمعك خرير المياه فى النافورة الحجرية

أما ملكة العراق فتعيش وحدها لأنها مازالت مقنعة وهى ابنة خالة الملك فيصل .

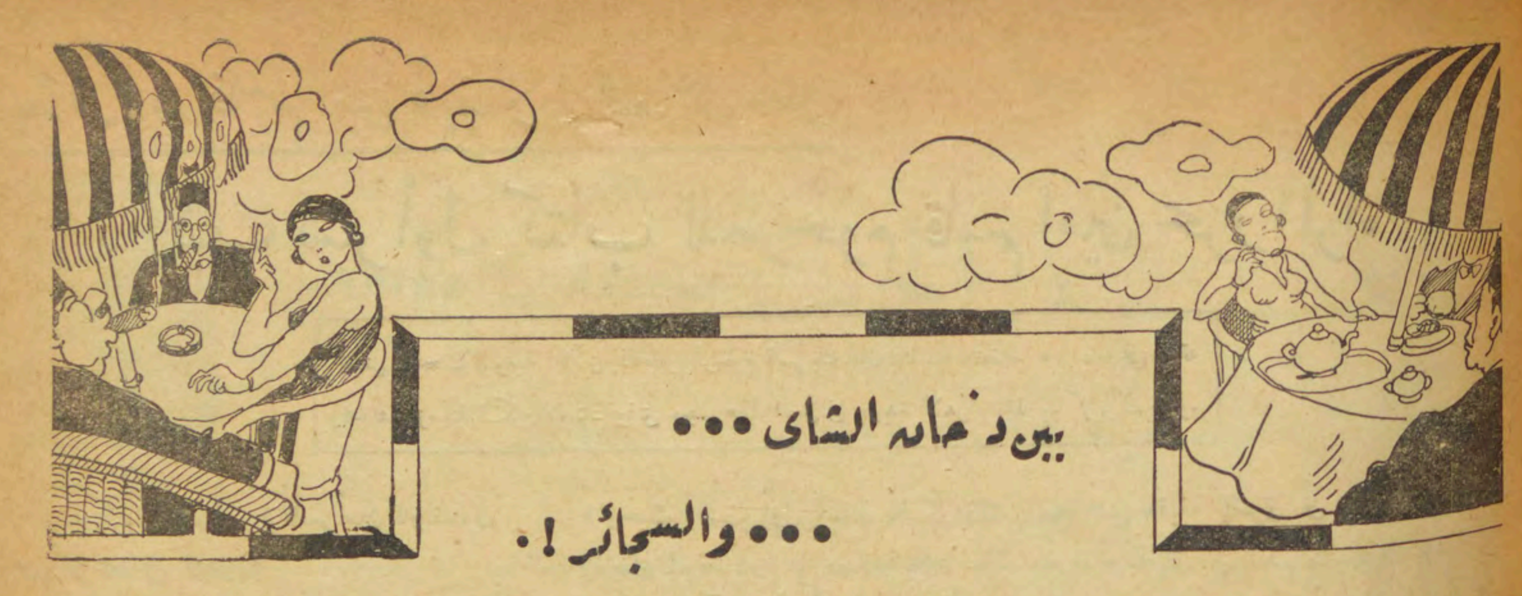
ويشجع الملك فيصل ابنتيه على أن يهتما جديا بحياة المرأة العربية . . . أما ابنه الوحيد غازى فقد تلقى دروسه فى كلية هارو ويعنى هو الاخر بكل جديد . . . وربما تزوج ابنة عم الامير عبد الله .

يحب الراديو كثيرا .. واذا كان فى الخارج تردد على السينما . . . ثم هو يتقن لعبة البردج ويلعب الشطرنج كذلك . أما الالعاب الخارجية فيفضل منها التنس وقد هيأ ملاعب خاصة له فى قصره .

هو رام ماهر أيضا ولو انك عرفته قبل أن يتقلد الملك لرأيته على ظهر جواده الاصيل وهو يطلق النار على الطيور البرية بمهارة لا تخيب .

وفيصل يتبع النبي النبى صلى الله عليه وسلم فى بساطة العيش ... ولذا فان أغلب غذائه من اللبن والتمر .

اذا كان فى اوروبا حضر الحفلات الموسيقية ولكنه اذ يجلس فى حديقته تراه ينصت الى شدو الاعراب مما قد ينبو عن سمع الغربى ولكن يذكر العربى الرحال بسحر الصحراء وبلذة الحياة الحرة الطليقة



بين دخان الشاى ... والسجائر !.

ويسر محرر هذه الصفحة أن يقدم باقات الورد الى الشباب من الجنسين الذى يخرج لسانه الوردى للأمة .. ويكمل نصفه الآخر .. فيضع يداً في يد المأذون .. واليد الاخرى فى يد ذلك النصف الموعود ..

وحديث الخطوبة والزواج يتردد بقوة هذه الايام فى مختلف أوساط الطبقة الراقية .

فالشابان عثمان حمدى المهندس والدكتور محمود نور الدين ابن الاستاذ ابراهيم بك نور الدين أعلنا خطوبتهما لآنستين شقيقتين من أسرة معالى احمد طلعت باشا

والدكتور نور الدين حسنين نجل المرحوم اسماعيل باشا حسنين . قد فكر أيضا فى الزواج وكاد يعلن خطوبته .

* * *

ولا تقتصر هذه الحركة الجديدة على شباب الطبقة الراقية من المصريين بل انها تتعدى الى ايجاد حركة مصاهرة بين الاسرات المصرية والتركية . ويعلم القراء أن أسرة الخليفة السلطان الذى خلعته الجمهورية التركية عقب اعلانها قد تشتت فى أنحاء العالم . ومن بين هذا الانحاء الحنون مصر !

ولقد كان من تقاليد أبناء الذوات فى مصر فى أول هـذا القرن أن يسافروا الى استامبول ويعودون بزوجة تركية .. ولـكن الحالة تغيرت الآن .. فأصبحت العرائس التركيات يحضرن الى مصر للبحث عن أزواج .. وتتردد هـذه الايام اشاعة رشيقة عن قرب زواج الوجيه على راتب بحفيدة السلطان عبد الحميد وهى آنسة بارعة الجمال تسكن فى هليوبوليس .. وتعرف واجب العطف السلطانى على شرف الدين بك . . مدير حديقة الازبكية .. الذى لا يزال يذكر أيام خدمته فى الحكومة التركية ..ولا يزال يجلس أمام الاميرة جلسة موظفى سراى يلدز أمام أميرات .. بيت الخلافة فى العهد الغابر ..

***

كنا قد نشرنا فى عدد سابق أن الوجيه محمد سلطان قد أصابه مرض اللوز بعد حفلة غنت فيها



المطربة سهام

الآنسة سهام ..

ونعود الآن فنقول أن الوجيه المذكور استبدل اتومبيله الرولز الكبير بآخر متواضع من ماركة شفروليه وذلك لعدم الفات النظر وارسال الزغرات ولـكن ..

ولكن يعود الرولز الكبير يعلن عن وجوده بنفيره وبطول قامته وذلك أمام صالة بديعة مصابني فى كل ليلة تغنى فيها المطربة المذكورة ؟؟

وبعدين ؟؟

ولا حاجه . تغنى سهام فوق المسرح وتمسك نوبة الطرب والزهو رقبة والدها فيريد أن يثبت لمن يحوطونه بأن حنجرة المرحوم عبده الحمولى انتقلت الى رقبته وانه والد المطربة الفنانة من حق وحقيق فيغنى أيضا ، ويبقى الوجيه محمد سلطان يتنقل بنظراته وبقلبه بين البنت والاب ثم يروى عطشه بأزأزة اللب والفسدق مع الكثير جدا من الصودا ؟؟

***

نشرنا فى العدد الماضى خبراً عن خطوبة الوجيه سيد امين عزب لاحدي آنسات أسرة الدفراوى باشا . وقد اتصل بنا أن ايراد الخبر على الصورة التي نشر بها غير صحيح ...

وأن زميلنا القديم الوجيـه سيد عزب مع تقديره واحترامه التام لأسرة الدفراوى فأن المحادثات التى تمت بشأن علاقة النسب بين الأسرتين لم تصل الى حـد دفع المهر وتقديم الشبكه .

يذكرونه قاسم امين وينسونه محمد على كامل

كيف نشر أول كتاب للمرحوم قاسم امين محرر المرأة

تفيض الصحف اليومية الآن بذكر المرحوم قاسم بك امين بمناسبة انقضاء ٢٥ عاما على وفاته وقد نشر زميلنا الكبير الاستاذ توفيق حبيب هذا الفصل فى جريدة الاهرام ننقله شاكرين — المحرر

يذكرون اليوم اسم « قاسم أمين » وينسون اسم « محمد على كامل »

بدأ قاسم أمين التحرير بالعربية مستترا نشر فى « المؤيد » فى سنة ١٨٩٦ ثم فى سنة ١٨٩٧ فصولا تحت عنوان « أسباب ونتائج » وأخري بعنوان « أخلاق ومواعظ »

كانت هذه الرسائل جديدة فى الاسلوب، وفى طريقة التفكير، وفى وصف الشخصيات

فأحدث ضجة فى الاوساط الادبية والاوساط السياسية كذلك

وكان « محمد على كامل » شابا تخرج من المدارس حديثا. فابى أن يقيد نفسه بخدمة الحكومة. وآثر العمل الحر، متأثراً باقوال قاسم أمين وكتاباته فى المؤيد

فانشأ فى احدى حارات شارع الموسكي مطبعة صغيرة. وبدأ عمله بجمع رسائل قاسم أمين. ونشرها فى كتاب واحد صدره بمقدمة قال فيها :

« ولما أطلعت على تلك المقالات المؤثرة وحقق لى المشاهد المحسوس أن حضرة كاتبها هو أحسن من وصف منا الداء ونبهنا الى حقيقة الدواء تمنيت أن لو جمعت مقالاته وطبعت في كتاب على حدة تعميما لنفعها وتيسيرا لاقتنائها

« تمنيت ذلك ثم أخذت فى انفاذ مشروع على تجارى، كان يتردد فى النفس من بضع سنين. ولكن لم يكن ليخرج — والحق أقول. من عالم التخيل والفكر الى عالم الاجراء والفعل لولا اطلاعي على تلك الآراء السديدة والاقوال الحقة الصادقة. وخير الاقوال ما أرشد الى النافع من الاعمال

« وحيث كنت أول منتفع بافكار ذلك العالم الفاضل المتوقد غيرة على مصلحة بلاده حالا واستقبالا، وقد آن لى أن أحقق بنفسى أمنيتى الاولى. فها أنا أقدم لك نبذ « أسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ » مجموعة ومطبوعة على حدتها كما تحب وترضى

« هذه باكورة منشوراتى فى كل ما يرقى الامة حسا ومعنى. وما يصل بافرادها الى أوج السعادة الحقيقية معاشا ومعادا. أقدمها لك يا أخى! ياشريكى فى السراء والضراء! يا من يؤمل فيه كل الخير لنفسه ولبلاده، اذا هو فتح من نفسه العين ونظر وتبصر، فى حاله ومآله، هو وذراريه من بعده. فاتعظ بالعظات، واعتبر بمؤثرات الحوادث. فعلم العلم الصحيح. ثم عمل العمل الصالح النافع ... الخ »

نشر « محمد على كامل » هذا الكتاب سنة ١٨٩٨ بوصف أنه « لفاضل مصرى »

ولم يعرف الجمهور أنه لقاسم أمين الا فى اليوم التالى لوفاته

وفى مطبعة الترقى الصغيرة لصاحبها « محمد على كامل » بجوار محل سوسمان الساعاتى نشرت الطبعة الاولى من كتاب « تحرير المرأة » فى سنة ١٨٩٩

وقد صدره ناشره « محمد على كامل » بالعبارة الآتية :

« الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد، فان البحث فيما عليه نساؤنا الآن من صفات وأخلاق وعوائد وما يجب أن يكن عليه من ذلك هو من أوجب الواجبات على كل من يحس حقيقة بالفرق بين العائلة عندنا وعند غيرنا أو بالفرق بين العدم والوجود ويود أن يكون عضوا فى جسم أمة تحيا لأنها تعمل عمل الاحياء. وترتقى لانها تفعل فعل المرتقين

« ولو كانت معرفة أسباب تهدم بناء عائلتنا أو أمتنا — والوقوف على طرق اعادته بناء ثابتا مما يتعين على ذلك العضو الذى يجب أن يكون فى بلاده انسانا حيا راقيا. فاطلاعه على كتاب « تحرير المرأة » الذى انشره اليوم يفي ولا شك بجل حاجته »

ولم يلبث « محمد على كامل » أن وسع دائرة أعماله ونقل مطبعة « الترقى » ومكتبتها من مكانهما الحقير الصغير الى عمارة عريضة الضواحى هدمت بعد ذلك وحلت محلها عمارة « مخازن أورووزدى باك عمر افندى » فى شارع عبد العزيز

وكانت مطبعة الترقى لثلاث وثلاثين سنة خلت أكبر وأكمل وأفخم مطبعة عصرية يديرها مصرى فى القطر المصرى

طبع فيها سر تقدم الانكليز السكسونيين للمرحوم فتحى زغلول، والتربية الحديثة لحسن توفيق الدجوى، ومقدمة اخوان الصفا وغيرها

ولكن الدهر الخؤون والسوق الملعون، ابى أن يحقق آمال السيد « محمد على كامل » فخرج من المعمعة بخسارة ألوف من الجنيهات، و « شال عفشه » ورحل الى مدينة الزقازيق وقضى شبابه ورجولته وكهولته مشتغلا بالمحاماة والمطالبة بمال الزبائن والاخلاء والمصاريف!

قالوا : العرق يمد لسابع جد. وللوراثة

(البقية على الصفحه ٤١)



بعد الحب Après L'Amour

مسرحية لبيير وولف Pierre Wolff

تلخيص وتعليق الاستاذ محمد أمين حسونه

يعترف لك واضع هذه المسرحية ، المؤلف الفرنسى بيير وولف ، فى المقدمة التى صدرها بها ، انه اقتبسها من رواية للكاتب الشهير هنرى دفرنوا المسماة ليلة ممطرة وانه جعل من فرانسوا — بطل المأساة — رجلا قوى الارادة ، فياض العاطفة ، بعكس ما رسمه دفرنوا فى روايته ، أى من جعله رجلا مترددا متطايرا ، خائر القوى والارادة .

وقد أخرجت مسرحية « بعد الحب » على مسرح الفودفيل بباريس لاول مرة في مساء ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٦ وحازت من النجاح مايفوق حد الوصف ، وأخرجت فى القاهرة على مسرح الاوبرا الملكية فى شتاء سنة ٩٣١ ، وقامت الممثلة الفرنسية الشهيرة جابى مورلاى بدور جرمين باى ، وهى الشخصية التى ذكرت فى حديث لها معنا وقتئذ ، انها تفضلها عن كل الشخصيات الاخرى التى قامت بها ، لانها تمزج بروحها امتزاجا تاما !

وهذه المسرحية التى تقع فى اربعة فصول ، تدور حول تحليل العاطفة النفسية فى وضوح واسهاب وتمتاز بلباقة لغة الحوار وظرفها ، وقد كتب عنها كلود فارير ، الناقد المسرحى فى جريدة البلوا : « ليس فى المسرحيات ما مرى وأثر فى نفسى مثل مسرحية « بعد الحب » التى أعادت لنا عهد مسرحيات راسين الخالدة ، امثال بوليت وفيدر التى كان يرمى مؤلفها الى التعمق فى دراسة العواطف المتجانسة والنفسيات المأزومة .. وكتب مسيو ريجيه جينو ، الصحفى الفرنسى الشهير : بان هذه المسرحية اكتسحت كل المسرحيات السابقة التى ظهرت بعد الحرب العظمى ! وكانت أكف الجماهير تدوى فى أرجاء الصالة من آن لآخر بما كان يقطع علينا لذة تتابع محاوراتها .

***

والآن نلخص مسرحية « بعد الحب » فنقول ان الفصل الاول منها يقع فى مكتب مسيو فرانسوا ميزول .

وفرانسوا هذا كاتب ومؤلف يبلغ الثامنة والاربعين من العمر . يشتغل بالتاريخ ودراسة تطور المدنية الحاضرة ، يجري حوار طويل بينه وبين سيمون سكرتيره الخاص ، نفهم منه أن سيمون ذهب الى « المكتبة الاهلية » وبحث فى مخطوطاتها عن بعض المسائل المتعلقة بتاريخ الثورة الفرنسية الي أن انتهي منها عند الغروب دون أن يتناول غذاءه ثم يخبره أنه خطب فتاة ساحرة الجمال ، حاملة لشهادة الليسانس فى الآداب وأنها معجبة بمؤلفات مسيو فرانسوا كل الاعجاب وتتمنى أن تراه لتشبع نفسها وروحها من ثقافته العالية .

وهنا يأتي مسيو مارتلى والد نيكول زوجة فرانسوا ، فينصرف سيمون ويتركهما وحدهما ويتكلم مارتلى ويقول ، انه آت لمهمتين ، الاولى لمعاتبة فرانسوا على أنه يهمل زوجته كثيرا ، فهو دائما أبدا غارق بين الكتب وغبارها وبين محابره وأوراقه على حين أن نيكول سيدة جميلة رشيقة تتطلب كل ملاذ الحياة ، فيجيبه فرانسوا انه يكره هذا المحيط الذى تعيش فيه وانه يسعى وراء المجد بالدراسة والتأليف ليخلد اسمه على ممر الايام .

أما المهمة الثانية ، فهي أن مارتلى يسعى الى تكوين شركة مساهمة لاستثمار بعض الموارد فى الجزائر وانه يطلب من فرانسوا أن يدفع له عشرين الف فرنك قيمة نصيبه فى هذه الشركة .

ويرجع سيمون ويخبر سيده ، بأن المسيو فورنييه صديقه ينتظره في القاعة الخارجية فيهرع فرانسوا لاستقباله ، وبعد أن يمنح سكرتيره سيمون ثمانية أيام اجازة بمناسبة خطوبته وشهر بعد الا كليل ، يدخل فورنييه ويخبره أن العشاء سوف يكون فى هذا المساء بمطعم « الديك » فى منتصف الساعة التاسعة ، وهو مطعم ظريف اكتشفه بالقرب من مصلحة السجون ، حيث كانت تنصب المقصلة ، ويتطرق الحديث بهما الى أن يسأله فرانسوا كيف يمضى حياته فى هذه الايام ، فيجيبه فورنيه ، بأنه وان يكن يقيم فى مسكن متواضع ، الا أنه يعرف كيف يكون دائما فى أرقى المجتمعات ، في صحبة آنسات وانصاف عذارى ، ينعمن بصحبته ويجدن من ظرفه ولباقته ما يدفعهن الي توثيق الصلة والى ما فوق الصلة ! ثم يسأل فرانسوا : هل يخون امرأته ؟ فيجيبه فرانسوا بالنفى ، وينصرف فورنييه بعد أن يذكره بموعد العشاء وأن يصحب مدام فرانسوا معه . فما يكاد ينصرف حتى يدخل الخادم ويخبر سيده بأن آنسة بالباب تطلب مقابلته وانها تحمل رسالة من قبل مدام كلارمون

تدخل الآنسة ويطلب فرنسوا الرسالة ، ولكنها تجيبه بان هذه طريقة استعملتها للدخول فقط ، وانها حضرت لتبيعه بعض الحاجيات مما تحمله ، من ثياب وملابس نسائية ؛ ويقضيان وقتا طويلا فى المحادثة عن العمل والبيع والشراء حتى ينتهى الحديث بان يشترى منها كل ما معها ويدفع لها الثمن فورا ، ثم يعيده اليها ثانية ليقدمه كهدية لاعجابه بها وبظرفها ، ويسألها عن اسمها ، فتجيبة : جرمين باى ، وانها تعيش فى بيت أختها التى هربت وتركت اربعة اطفال وزوجا عاطلا بلا عمل ، وانها وحدها تقوم بأود الجميع — ويشعر فرنسوا بميل شديد ممزوج بالاعجاب نحو جرمين فيصارحها بهذا ، ويسألها ان كانت ترضى أن تصحبه فى نزهته بعد ظهر الغد الي الضواحى ، فتجيبه الى طلبه ، فى شىء من الخجل والتردد ، ثم تنصرف .

ويسمع فرنسوا ضجة في الخارج ، واذا الخدم يتشاجرون . ويدخل اميل رئيس الخدم ، فيخبر سيده أنه لا يود أن يبقى دقيقة واحده فى المنزل بعد اليوم ، فالخدم يسوقونه ومدام فرنسوا دائما خارج المنزل مع . . . وهنا يسكت الخادم فيهجم فرنسوا عليه يريد خنقه ويقول له : أتمم ... مع من ؟ فتخور قوى الخادم ويقول : مع مسيو فورنيه صديقك فى فندق بشارع نافارين فى كل يوم أربعاء وسبت بعد الظهر ؟ ويقذف فرنسوا بالخادم الى الباب وهو يردد هذه الكلمات فى خور وضعف : يا للقذارة ... ويا للشقاء !!

وهنا تحضر نيكول « مدام فرنسوا » من الخارج ، وبالهام وحجاب مكشوف تدرك كل شىء ، فتسأل زوجها فى كثير من الخوف والتردد هل هو يصدق كل ما قله الخادم اميل ، فاذا كان الأمر كذلك ، فهى بطلب منه أن يقتلها لأنها خانته واقترفت الاثم والعار مع رجل غيره ، هو فورنيه !

فلا يجيبها بشىء بل يظل صامتا يحدق النظر اليها ، يريد أن يرى مكنون صدرها ، فيقتلها صمته ، وتتأوه قائلة :

— انى خائفة ... خائفة !

— ممّ ؟

— من أنك لم تعد تحبنى !

ثم تفيض بالشكوى ، تذكره بايام حبهما الأولى ، وبالسعادة التى تفيآ ظلالها فى مختلف بلاد الشرق حيث قاما بسياحة طويلة وقضيا شهور العسل ، فأحسن ما ينعم به زوجان فى بدء حياتهما وقالت ، بانه السبب فى كل ما حدث ، فهو غارق ليله ونهاره بين كتبه ومؤلفاته ، وأنهما يعيشان حياة فردية منذ خمسة شهور ، كل منهما على حدة هو ينام على الشيزلونج فى مكتبه ، وهى حيث تركها فى مخدعها وحيدة ، ثم تسترسل في التضرع اليه ، أن يشعرها بشىء من حبه وعطفه ، وأن يمد يده اليها، فينقذها من هذا المحيط الذى تتقاذفها أمواجه ، انها تعسة ، تشعر بحب عميق له ، ولكنها لا تجد لديه وقتا تنعم معه بهذا الحب ، فيجيبها فرنسوا قائلا :

— وهل انت محتاجة الى عطفي ...؟

— نعم ... فلا زلت أحبك !

— أما الحب فلا تعودي تتحدثين عنه ؟

— لماذا .... هل انتهى كل شىء بيننا ؟

— نعم !

— اذن .... وداعا !

— الى أين ؟

وكيف أستطيع أن أبقي هنا بدون عطفك ورعايتك ، بدون حبك الذي كنت تمنحنى اياه من قبل ، كيف استطيع ... كيف أستطيع !

فيلين قلبه أمام تضرعها ، كما يلين الحديد أمام النار ، ثم يضمها كفيهما فى وشيجة واحدة !

فاذا كنا فى الفصل الثانى ، فنحن فى احدى الفيلات بضواحى باريس ، فقد أحب فرنسوا جرمين منذ أول يوم رآها فيه وهى تعرض أمامه بعض الحاجيات النسائية ، واتخذها خليلة ، بل واستأجر لها هذه الفيلا تقيم فيها مع اطفال أختها وزاره يفر بين آونة وأخرى ، من ضوضاء باريس من مكتبته ومؤلفاته ، الى حيث يريح أعصابه المتعبة بالقرب من جرمين

يجرى حديث طويل بين فرنسوا وجرمين يتذكر ان المقابلة الأولى ، والليلة الأولى ، والقبلة الأولى التى طبعها على يدها الصغيرة الملساء ، ثم يتطرف الحديث به الى أن يذكر لها شيئا عن حياته الماضية ، وعن النساء اللواتى كان له بهن صلة غرام قديمة ! فتوجس منه خيفة وتصارحه بانها تخشى أن يهجرها فى يوم ما فلا يخلف فى قلبها سوى الحسرة الدائمة ، وتقول له أن زوج اختها يود أن يراه ، وأنه قادم لزيارته . وتحضر سوزان وهى صديقة جرمين وزميلتها فى المحل الذى كانت تشتغل فيه ، وتحمل اليها بعض ثياب وحاجيات نسائية ، فيبتاع فرنسوا بعضا منها ويقدمها الى

(البقيه على صفحة ٣٧)

اين العمامة ؟

بين الشيخ حمزة ... وحمزة افندى

بقلم الاستاذ عبد الحميد يونس

لعل أسعد أيامنا تلك الفترة التى قضيناها فى المدرسة الثانوية لانعرف المسئولية ولا تعرفنا ، كل واجبنا أن نستذكر الجغرافية وقواعد النحو وأن نحل مسألة الجبر والهندسة بالطريقة التي نحل بها الغاز لعبة الشطرنج ، وأن نقرأ التاريخ وأدب اللغة كما نقرأ كتب المنفلوطى وجبران ؛ فاذا جاء الامتحان أخذتنا الصيحة الكبري ولكن الى حين وكم كنا نعجب بأنفسنا ونزهو على زملائنا عند ما يبلغنا خبر النجاح فسرعان ما ننسى المدرسة أو نتناساها وسرعان ما نقبل على الكرة تشغلنا حتى عن طعامنا وشرابنا وسرعان ما تتبخر مواد الدراسة كلها فلا نذكر الا الناحية الماجنة المحببة الى نفوسنا ، تلك الناحية التى ينعم بها الطلاب والتى يشقى بها المدرسون !

واذا ذكرنا هـــذه الناحية طالعتنا صورة الشيخ حمزة وهى صورة كاريكاتورية ولا شك فهو قصير القامة بدين الجسم اذا نظرت الى وجهه راعك أنفه الخارج على النظام وراعك فمه المفتوح دائما وعينيه اللتين لا يفتحهما الا بمقدار وهو اذا قعـــد لا يقوم واذا قام لا يمشى واذا مشى ففى خطوات متثاقلة كأنه يقتلع رجليه اقتلاعا ، وكثيرا ما ينام أثناء الدرس لا يستيقظ الا على دقات الناقوس !

وكان الفصل منقسما الى أحزاب ففى الصفين الأولين حزب أصحاب البنطلونات القصيرة وفى الصف الأخير حزب حجــاج ، وفي الوسط حزب الاعيان ؛ وكان الحزب الثانى أقواها نفوذا وأقلها عددا يمتاز أفراده بالعضلات المفتولة والجرأة التى تصل أحيانا الى درجة الجنون ، كلمتهم هى الكلمة العليا وأمرهم القانون وهم متجانسون متحدون لا يختلفون ولا يتفرقون ، وكان لهذه الصفات أثرها الفعال فى الفصل فقـد كانوا اذا غضبوا على طالب ضربوه واذا تمردوا علي مدرس أخضعوه !

وكنت أول العام الدراسى من المستقلين الذين لاينتمون الى حزب من هذه الأحزاب ، ولـكني عنـد ما تدبرت الأمر بينى وبين نفسى رأيت أن أميل بعض الشىء الى حزب حجاج ؛ وقد دعيت لهذا السـبب الى اجتماع عقدوه فى (الحوش القبلى) وكان اجتماعا خطيرا نظموا فيه خططهم وقسموا العمل فيما بينهم وعينوا حجاجا حاكما بأمره على الفصل وانتخبوا له أربعة وزراء هم وزير الميمنة ووزير الميسرة ووزير الجد ووزير المسخرة !

والآن أعود بك الى الشيخ حمزة فقد ضرب الرقم القياسى فى الـكسل ولـكنه مع ذلك يطلق علينا جميعا لقب « تنابلة السـلطان » وأحب الاوقات اليه الحصة الخامسة يوم الأربعاء يدخل الفصل فيجلس فى مقعده قبل أن يرد تحية الواقفين ويشير بيده ثم يقول «أنا تعبان شويه . ذا كروا يا افندية . بس من غير صوت ! » وما هى الا لحظة حتى ينام بل وحتي يملأ شخيره الآذان !

ومن البديهى أننا كنا ننتظر بفارغ الصبر شخير الأستاذ الجليل ، ومن البديهى أننا لم نكن نذاكر وانما كنا نفتن فى ابتكار وسائل التسلية فمن لعبة المربعات الى خمسة وخميسة الى شطرنج الجيب العظيم الى قراءة القصص والمجلات لا يستيقظ الشيخ ولا ننصرف عن هـذا اللهو الا اذا دق الناقوس

وآلمنا هذا الأستاذ مرة أو قل آلم حجاج وشيعته فقد سألهم فى احدى حصص الصـباح فى درس الصفة المشبهة فوجدهم لا يعرفون عنها شيئا وأسرف فى تأنيبهم والسـخرية بهم أمام زملائهم ، ولم يكتف بهذا بل طلب حجزهم ساعة آخر النهار لمدة اسبوع مع نسخ كتاب (كليله ودمنة) ... ومع أن الناظر — وكان رحيما طيب القلب — أنقص العقوبة الى حجز يوم واحد الا أنهم حفظوها للشيخ الوقور وعقدوا النية على الانتقام منه وهم قوم اذا قالوا فعلوا !

وكانت اجتماعات سرية لايعرفها الا الاعضاء وخاصـة المتشيعين لحجاج وقد بحثوا الأمر من جوانبه جميعا وتشاوروا فيما يجب عليهم عمله ازاء الاهانة التى لحقت بهم ، وأجمعوا علي أن الشيخ حمزة كان مخطئا فى كل شىء ، لم يكن يحق له أن يسألهم فيما لم يحفظوا ، لم يكن يحق له أن يعنفهم أمام زملائهم وهم زعماء الفصل وقادته ، وأخيرا لم يكن يحق له أن يكون مدرسا !

وما العمل ؟ هذا هو السؤال الذى تحركت به الشفاه ولم يسمعوا عنه جوابا مق .اف مدبسطت بكرة أول الأمر رفضوها لصعوبة تنفيذها وخلوها من روح الفـكاهة التي تبسم بها الشباب .

وفى النهاية تقدم وزير المسخرة باقتراح غريب هو أن تسرق عمامة الشيخ حمزة عند ما ينام فى الحصة الخامسة يوم الاربعاء وأن يوقظ فى منتصف

الحصة و وهم بانتهائها ويشيع الى الباب بالنشـيد المعروف « ياعم حمزة . احنا التلامذة ! » وعندما وافقت الاغلبية على هـــذا الاقتراح سأل وزير الميمنة « هل نسيتم قصة القط والجرذان ؟ من الذي يسرق عمامة الشيخ ؟ » فأجاب حجاج فى حزم « صاحب الاقتراح ! »

* * *

واحتفلنا بقـدوم يوم الاربعاء ولم تفارق الابتسامة شفاهنا وتناولنا غذاءنا فى شهية ، ولما جاءت الساعة التي كنا ننتظرها ودخل الشيخ الوقور انتصبنا واقفين ورفعنا أيدينا الى جباهنا بالتحية العسكرية وجلسنا وكان أخوف ما نخافه ألا ينام ...

التفت الرجل الينا وقال « أنا تعبان شوية . ذاكروا يا أفندية . بس من غيرصوت » ثم غلبه النوم .. لم نلعب كعادتنا ولم نقرأ وانما كنا نتبادل النظرات والهمسات تمايل رؤوسنا وتشير أصابعنا.

وما هي الا لحظات حتى كتمنا أنفاسـنا واتجهنا بعيوننا الى الوزير الخطير المقبل علي أمر خطير، وما هى الا حركة يد ولفتة رأس وغمضة عين حتى كانت العمامة بين يدى وزير المسـخرة يسير بها فى خطوات اللص

وكنا ننتظر علامة حجاج لنبدأ الجزء الثانى من المؤامرة وهو ايقاظ المدرس بالنشيد المعروف « ياعم حمزة . احنا التلامذه ! »

فتح الباب فجأة واذا بالناظر فى وسط الفصل!. وقفنا فى احترام يخالطه الخوف ووقف الشيخ حمزة وهو يحاول اخفاء ارتباكه بقوله « ولد يا حمدى فين كتابك ؟ » أخرجنا كتبنا مسرعين ووقفت أطالع ... لا لم أكن أطالع علم الله وانما كنت أردد الفقرة المأثورة « قال دبشليم الملك الهندى لبيدبا الفيلسوف .. وأنا أنظر الي الشيخ مرة والى الناظر مرة أخري ثم راعنى أن رأيت الناظر يشير اشارة خفيفة الى رأس الشيخ الذى مد يده الى الرأس فى ذهول . . . أتراه لم يشعر بغياب عمامته قبل ذلك ؟

بحث هنا وهناك ، على المنضدة ، على الارض، على حوامل السبورة ولكنه لم يجد لها أثرا

قال متلعثما « لعلى نسيتها فى غرفة المدرسين» فنودى على الفراش وأعطى أمراً بالبحث عن عمامة الشيخ فى غرفة المدرسين ولكنه عاد فارغ اليدين قال الاستاذ الجليل « لعلى نسيتها فى قاعة الطعام». ذهب الفراش وعاد بخفى حنين والرجل حائر الطرف ممتقع اللون ترمش جفونه وتهتز شفتاه

وما ان غادرنا الناظر حتى اندفعنا نردد نشيدنا « ياعم حمزة احنا التـلامذة » فى حماس دونه حماس الفرنسيين فى ترديد المارسييز !

* * *

ولما انتهى اليوم المدرسى حجزنا جميعا وكان تحقيق وكان سؤال وكان جواب ولكنهم لم يأخذوا منا حقا أو باطلا

وكان من نتائج هذا الحادث الفريد أن غير الاستاذ زيه القديم واستبدل به الزي الافرنجي وتغير اسمه تبعا لذلك فأصبح « حمزة افندى »

وكانت عمامة الرجل موضوع فكاهة الجميع حتى الفراشين تؤلف فيها القصائد والأزجال وأبلغ فها أنذا بعد عشرة أعوام أكتب عنها أيضا

وأخيرا نسأل القراء أين ياتري أخفى الاشقياء عمامة الشيخ التى لقيت من سخطنا عليها وعلى صاحبها ما لقيت ؟



ماذا ؟ ؟ ؟

والاشاعة الآنيه ترفض بأى حال أن تبقى فى دائرة الهمس والأقاويل وتصر على أن ترويها كخبر صحيح عيار ٢٤ قيراط ؟؟؟

وهذه الأشاعة أو الخبر يتلخص فى أن السيدة فاطمة رشدي علي وشك الانفصال من زوجها الاستاذ عزيز عيد، أو بلغة أخرى، يوشك عزيز أن يطلق سراح زوجته بسنة الله ورسوله …

يعني المسألة مسألة طلاق هذه المرة !!

والأسباب ؟ ؟

كثيرة نمسك عن ذكرها احتراما للحية الأستاذ الممثل التى طالت وتفرعت

ويقولون — ولا نقول نحن — أن عزيز ينوى أن يؤلف فرقة جديدة تقوم فيها بدور الممثلة الأولي سيدة احترفت التمثيل فى هذا الموسم وقامت حول اسمها ضجة وطبل ومزمار، وأنه يريد أن يجرب حظه من جديد فى خلق المساخيط وعرائس الحلاوة وتقديم ست دودو طاطه من الوزن الذى يكبر ويقل بحسب الاكلة ونوعها وكميتها !!

ويقولون من جهة أخري أن فاطمة أصبحت لا تطيق حياتها الزوجية المعروفة وترى فيها مهزلة تضرب كل فودفيلات فيدو على عينهم … وأنها، بفضل أحد الدكاتره الاختصاصيين بالصدر، أصبح قلبها يدق، ويدق بقوة الى حد أنه يرفع جانب الفستان الذي يغطى الصدر !!

ونحن من جانبنا لا ندري أنهنيء فاطمة على دقة القلب الجديدة، أم نشيد باسم الدكتور النمجى اللون الذى نجح أخيرا فيما أخفق فيه غيره بدون دفتر شيكات وزكايب قطن وفول سودانى ؟ ؟

ولكن يبقى أن نعزى الأستاذ الذى فقد وظيفة الزوج والمخرج، وهى وظيفة كان يتقاضى من أجلها فى اليوم جنيهين الأول قبل رفع الستار، والثانى عند ما تركب الزوجة اتومبيلها نحو بيت الطاعة والتمثيل !!

يا حار …

يمكنك أن تردد عن السيد زكي افندى عكاشه ما يقال وما لا يصح أن يقال، ولكن واجب الانصاف يقضي بأن نقرر بان السيد زكى ولد وفى فمه ملعقة من الفضة !!!

وآخر ما نزفه دليلا على حظ مدير تياترو حديقة الازبكية أنه اشترى أخيراً أتومبيل ماركة (لاسال) يقول أنه دفع ثمنه البالغ الف وسمائة جنيها بجرة قلم واحد وعلى بنك واحد …

ولا يهم أن يهمس بعض الخبثاء أن الاتومبيل المذكور خرج بيت وأنه اشترى بمبلغ زهيد، ولا يهم أيضا أن يقول الخبثاء أن السيد زكى يدفع أجرة السواق باليومية وأن هذه اليومية تنقص أحيانا الى النصف لمجرد أن تقف ذبابة على زجاج السيارة الخ !!

المهم أى السيد زكى أصبح لا يري الآن الا محموصا فى سيارته الجديدة وقد اتخذ طربوشه زاوية خمسة وأربعين بالرغم من الصلع الذى بدأ يتمشى فى شعره المرحوم …

وأكثر من هذا أن السيد زكى يبني الآن فيلا بمنيل الروضة، وأنه سيقيم حفلة للأخصاء سيجرى فيها دم أربعة من كرام الخرفان لمناسبة وضع الحجر الأساسي لدورة المياه فى هذه الفيلا الجديدة التى تقدر تكاليفها بخمسة آلاف جنيه ..

ويصح أن تشاركني فى النظر من فوق الى تحت، وفى هز الرأس، وأنفرد أنا بفحص ما فى جيبى من انصاف الريالات !!

كلام كويس ؟ !

تقوم ضجة حول سفر الراقصة امتثال فوزى الى بلاد الكبيبة والأباضايات، وتجرى الاشاعات لاهثة من منزل الراقصة الى صالات شارع عماد الدين ومكانب بعض وكلاء النيابة وهم فريق من المعجبين بهز وسط الراقصة ذات الضحكة التى تبدأ بالياء … وتنتهى بالها ها ها !!!

والأمر وما فيه، كما تأكدنا منه، أن الآنسة تعاقدت مع أحد مديرى الصالات ببيروت على أن تمضى هناك شهرين بمرتب قدره ثلاثين جنيها فى الشهر ما عدا أجرة تمطيط الجسم وملء المصارين مما تقدمه مطاعم بيروت الفاخرة …

وقدمت امتثال طلبا الى قلم الجوازات بعد أن تهيأت للرحيل بالرغم من دموع مجاذيب بعض اصحاب المقامات الكبيرة، ولكن القلم لم يجبها الى ما طلبت، لأن الآنسة لا تعلم قليلا أو كثيرا عن تاريخ ميلادها ولا عن المكان الذى عرف لأول مرة دموعها الصادقة !!

وهكذا تبقى المسألة معلقة بين صمت الآنسة وبين حيرة قلم الجوازات، وتبقى اشاعة واقفة فى الزور وهى أن أحد أصدقاء الآنسة الدافئة الصوت، وهو من وجهاء مديرية المنيا، تعلن عن استعداده لدفع مبلغ المائة الجنيه وهى قيمة الغرامة التي تدفعها الآنسة اذا أخلت بالعقد الذي بينها وبين صاحب الصالة وفى حالة ما اذا فتح الله على قلم الجوازات واستخراج شهادة الميلاد !!!

وأصحاب الفلوس والعقول فى راحة ؟؟

اشترك فى هذا الكتاب وساهم فى هذه الحركة الجديدة
التى يتحرر بها الكتاب الشبان من قيود الناشرين

قبل ظهوره



كتاب جديد بقلم
محمود كامل المحامى
رئيس تحرير مجلة الجامعة

يحتوى على :

١ — قصة مصرية تحليلية طويلة Novel لم يسبق نشرها تكشف عن لون صارخ من ألوان الحياة الليلية فى القاهرة

٢ — عشر قصص مصرية قصيرة لم يسبق نشرها نحا فيها المؤلف نحواً جديداً فى كتابة القصة المحلية القصيرة

٣ — ملخصات وافية لطائفة من أشهر القصص المسرحية التى احدث بها مؤلفوها الشبان انقلابا هائلا فى المسرح الفرنسي والمسرح الايطالى والمسرح الألماني والتى لم تظهر على المسارح المصرية ولم تسبق ترجمتها كما لم يسبق نشرها

٤ — درامة مصرية عنيفة تعالج مشكلة من أدق مشكلاتنا الاجتماعية وفق أحدث الاساليب في التأليف المسرحى وهي الاساليب التى تأثرت كل التأثر بنظريات العلامة (فرويد) عن علم النفس الجديد

سوف لايقل عدد صفحات الكتاب عن **٣٠٠** صفحة وسوف يطبع طبعة أنيقة فخمة

على الا يزيد عدد ما يطبع منه عن **١٠٠٠** نسخة فقط منها مائتان نسخة على ورق فاخر ممتاز

الاشتراك

فى الكتاب قبل ظهوره فى النسخة العادية عشرة قروش وفى النسخة الممتازه ١٥ قرشا ترسل الى المؤلف بادارة الجامعه بميدان الأبرا بمصر أما ثمن الكتاب بعد ظهوره فسوف يكون بالنسبة للنسخة العادية ٢٠ قرشا وللنسخة الممتازه ٢٥ قرشا

كنا قد أعلنا عن أن عدد النسخ التى سوف تطبع من الكتاب لن تتجاوز ٥٠٠ نسخة ولكن هذا العدد استنفد فى الأسبوع الأول . . . فاضطررنا الى جعل العدد ١٠٠٠ نسخة . . . وسوف يقفل باب الاشتراك قريباً جداً

سارع الى الاشتراك . حتى يمكنك ان تضمن الحصول على نسخة من هذا الكتاب الجديد



عبد السلام فرحات — المنيره

كنت أريد أن أطيل الكتابة اليك في مشكلة شخصية تؤلمنى الآن غاية الألم بل وتهدد سعادتى ومستقبلى بالخطر الشديد ولكننى أعلم انك تلقى من أمثال هذه الرسائل الشاكية الكثير ولذا فضلت ان اختصر غاية الاختصار.

أنا فى السادسة والاربعين من عمري. أتاجر في الحبوب. وقد نشأت نشأة فقيرة وزوجت عند ما كنت فى التاسعة عشر من عمرى بابنة عمى وهى فتاة قروية ساذجة ولا أخفى عنك انها شاركتنى البؤس أعواما طويلة ولكننى بعد أن انتقلت الي القاهرة وفتح الله على أبواب الرزق.. وشاهدت من مظاهر الحياة هنا ما شاهدت اصبحت أشعر بانها... بانها لا تليق لى... وقلت لها كثيرا... بل اننى قلت لها أمس عند ما أقبلت لتقدم لى فنجان الشاى قولا جارحا تألمت له بعد ذلك وندمت ندما شديدا. هل تدرى ياسيدي ماذا قلت؟

قلت لها « ياشيخه ايه الصنيه الوسخه دى.. انتى حتتمدنى امتى... أنا باشرب الشاي بره بتبقي نفسى مشروحه... وباشربه هنا بانقبض ونفسى بتنسد...! »

وقد اعتذرت لها عند ما بان الأثر على وجهها ولكننى مع ذلك لا زلت أصارحك بأننى افكر جدياً في أن أحظى بزوجة أخري تناسب مكانتي الحالية.

فما رأيك؟

المحرر — لا تنتظر منى أن أثور واسكب على رأسك الشتائم لانك لم تكن وفيا لشريكة حياتك التي شاركتك بؤسك فلما أثريت فكرت في أن تتركها الى غيرها... لا تنتظر ذلك بل انني بالعكس قرأت رسالتك وأصلحت لغتك وجعلتها لغة يمكن لغيرك من غير طبقة تجار الحبوب أن يقرأها..! واذا كنت لم أثر فذلك لأننى

أعرف اكثر من حالة واحدة فكر فيها رجال من طبقتك فى هجر زوجاتهم بمجرد تحسن حالتهم المالية .. وهذه الظاهرة أن دلت على شىء فهى تدل على الجهل .. وأنت معذور اذا كنت لم تتعلم فى صغرك ولو انك تشكر على انك أثريت وكنت عصاميا ... لا .. ياسيدى ... لا تترك زوجتك . . . وثق انك تستطيع أن تجعل من تلك القروية الساذجة الخاضعة الذليلة (امرأة جديدة) تلهب حواسك . . . وتعيد اليك نزق الشباب ... أيام كنت تحمل اكياس القمح على كتفيك العريضين وأنت تغنى المواويل بين الشاطىء والمراكب الشراعية الراسية بالقرب منه ... ان سبب كرهك لها انك (تمدنت) وظلت هى فلاحة ... وانك اكتسبت بعض (مظاهر) افرنجية فى طريقة حديثك وتحيتك وثيابك وظلت هى ملتصقة بالشلتة وعلى رأسها (المنديل أبو أويه) وأمامها (المنقد) والكنكة وتحت أبطها الحجاب . . . وهذا الفارق بينكما جعلك تشعر بأنك أقوى منها . . . واذا احس الرجل بان المرأة اضعف منه . ذلت فى نظره وهانت ... وهان فراقها وسهلت تضحيتها . . . فالحل الوحيد أن تقوى زوجتك ... وأن تشتد قوتها حتى لتتفوق عليك انت ياشبندر التجار . . وأنا اذكر لك انى أعرف صديقا لى أحب بائعة ذرة من قعيدات الارصفة وكان هو من أسرة عريقة معروفة ... وقد أتم دراسته فى احدى جامعات انجلترا . . . فهل تدرى مادا فعل ؟ أحضر لها مدرسة انجليزية . . . تلقنها الانجليزية ومبادىء اللياقة وآداب السلوك ... (الاتيكيت) ... وفى أقل من شهر كانت ترقص معه فى بهو احدى فنادقنا الكبرى . . افعل مثله ... كلف مدرسة اجنبية بتعليمها وتثقيفها ... وفى أقل من شهر .. سوف تفخر بان فتأبط ذراعها وأنتما تتقدمان الى المسارح وصالات الغناء والموسيقى التى خبلت نساؤها عقلك . . وجعلتك تفكر فى ارتكاب تلك النذالة العجيبة ... أد ذاك سوف تسعد الى جانب زوجة قوية .. ترفض أن تقدم لك صينية الشاى بيديها . . . وتكتفى بان تتمدد فى (بيجامتها الحريرية على (الشيزلونج) تقرأ (الاهرام) وهى تنفث دخان سيجارها ... فى الهواء وتمد لك يدها فى رشاقة لتطبع عليها قبلة طويلة ...!؟ ثم تحرك لك أصابعها فى رشاقة وأنت تغادر الغرفة ...

ليلتك سعيده ... مع السلامه !؟! Good Night... So Long

عن الكاتب الانجليزى رولاند بيرتوى ROLAND BERTWEE

يسكن فيليب بيلور فى ضاحية من ضواحى لندن ، فى بيت خلوى (فيلا) يحيط به حديقة صغيرة ، لا ينم تنسيقها على الذوق السليم . وهو من رجال المال ، يدير مصرفا من الدرجة الثانية ويقرض المال بفوائد تجتاز فى أغلب الاحيان حد المعقول . وله فى ذلك حيل غريبة تحميه من الوقوع تحت طائلة القانون .

تزوج من سيدة مثرية ، طمعاً فى مالها ، وسعى أن يضم ثروتها الى رأس مال المصرف ، لكى تزداد أرباحه ، ولكنه لم يوفق ، اذ سرعان ما دب بينهما خصام عنيف دفع بهما الى ساحة القضاء يطلبان الطلاق .

نسب اليها تبذيراً فاضحا يذهب بثروة روتشيلد الى هاوية الأفلاس ، فكم بالحرى ثروته المتواضعة . ونسبت اليه تقتيرا بغيضاً لا تستسيغه بنات الشوارع البائسات . حاول القاضي أن يوفق بينهما ولما لم ينجح قضي بينهما بالفراق .

وكان تشانس كريشتون من عملاء المصرف المعدودين ، وهو شاب مسرف متلاف هبطت عليه الثروة فى غير كد ولا عناء . وقبل أن يصبح من الاغنياء الوارثين كان يشغل وظيفة خاملة فى أحد البيوت التجارية ، فلما ابتسم له الدهر رأى أن يتركها غير آسف .

راه وقد اندمج فى الوسط الجديد ، فى بيئة الاغنياء الموسرين ، يرتدي ثوب الوجاهة ، ويتكلم بالنبل . يلتف حوله أصدقاء وصديقات جمعهم المنفعة ، ووحد بين قلوبهم الطمع . فتسمعهم يتحدثون بنعمته ، ويشيدون بكرمه ، وبين نغمات الاعجاب ورنات الكؤوس تتحرك فى نفس كريشتون عاطفة الغرور ، فتمتد يد الجهل والاسراف فتنثر الاوراق المالية فوق رؤوس الحاسيب فيلتقطونها شاكرين . ساخرين. ثم تشاهده فى أندية المقامرة وميادين السباق بين رهط من ممارسة السوء يزينون له اللعب والمراهنة فيندفع فى تيارها الجارف العنيف .

وأخيرا تنتهى به هذه الثورة الجنونية الى بسط كفه للاستدانة ، فيجد فى شخص بيلور خير مشجع ومعين ، يفتح له باب الاستدانة على مصراعيه فيدخله طائعاً مختارا ، آمناً مطمئنا ، لا يدرك ما يخبئه عقد الرهن بين بنوده من خراب ودمار .

ترى الدائن والمدين ، بعد انقضاء خمس سنوات ، فى غرفة من غرف المصرف ؛ يتناقشان ويتحاوران فتفهم من حوارهما أن الدين طغي على الاملاك المرهونة فكاد يغرقها ، ثم تسمع رب المصرف يتحدث فى لهجة ارستقراطية جافة يعلن المدين — فى قسوة وغلظة : اذا لم يسدد على الاقل فوائد الدين المستحقة بعد ظهر ذلك اليوم فانه يضطر الى استعمال حق يخوله له القانون .

يثور كريشتون اذ يدركه أن أملاكه أصبحت تحت رحمة مراب عنيد لا يتورع عن انتزاع ملكيتها ، فيتوسل ويسترحم ولكن الدائن لا يلين ولا يرحم... يفكر كريشتون ... ويطول به التفكير ... فتلمح فى عينيه انه صمم على أمر خطير . وأخيرا يستمهل رب المصرف الى المساء . ويقسم بأنه سيذهب اليه فى بيته يحمل قيمة الفائدة المطلوبه . ويرجوه فى رقة وتضرع أن يصطحب معه الى المنزل المقود

الخاصة بالدين ، وهناك يصلان - من غير شك الى اتفاق يرضى الدائن ولا يؤذى المدين .

واذا ما جاء المساء وانتهى بيلور من تناول عشاءه يأتى كريشتون فرحاً طروبا فيقابله صاحب البيت هاشا باشا يستأنف الحديث بين الاثنين بشأن الدين وفوائده المستحقة فتفهم من مناقشتهما الهادئة أن الدائن لا يستطيع أن يخرج عن عادة رجال المال المرعية « القبض فالامضاء » وتشعران المدين لم يتمكن من احضار قيمة الفائدة كما وعد.

يدخل رب البيت احدى الغرف المجاورة ، فينتهز الضيف هذه الفرصة فيندفع فى أثره . ويرجع بعد قليل يصفر صفيرا له نغمة مشهورة فيأخذ عصاه وقبعته ويهبط درج السلم فيقابله خادم البيت فيشيعه الى سيارته فى ادب واحترام

وقبل أن تبرز غزالة اليوم الثانى من خدرها يأخذ الخادم شاى الصباح الى سيده كعادته فى كل صباح فيجده جثة هامدة وأثار الجريمة على عنقه ظاهرة جلية ، فيضطرب وفى غير توان يبلغ ادارة البوليس خبر الحادث المزعج .

تنتدب اسكتلنديارد الباشمفتش لافيرى وهو من أحذق رجال الشرطة السرية . فيأتي الى مكان الحادث ويصحبه الطبيب الشرعى . وبينما ينهمك الطبيب فى فحص الجثة ينسل الباشمفتش الي غرف البيت فيطوف فى أرجائه ويقف عند كل ركن وأثر باحثاً منقبا .

يقرر الطبيب أن المجنى عليه قد فارق الحياة قبل منتصف الليل بساعة على وجه التقريب . ويبدأ المحقق فى استجواب خادم البيت فتفهم من أجوبته أن آخر زائر كان عند سيده هو تشانس كريشتون ، وانه سمع صفيرا ، وسمع سيده يودع زائره وهو يهبط درج السلم ثم ناداه باسمه وأمره أن يشيع الضيف الى سيارته وبعد ذلك يحكم رتاج الباب ويذهب تواً الى مخدع نومه فلا يزعجه بحضوره اذ لا حاجة به الى خدمته فى تلك الليلة وانه سوف يطول به السهر فى عمل هام .

يصل كريشتون ، فيقف على الحادث ، فتظهر عليه علامات الحزن والاكتئاب ، ويعلم المحقق بحضوره فيستدعيه اليه ويستنطقه وتفهم من حوارهما انه ترك فيليب بيلور فى نحو الساعة العاشرة ونصف وهو أتم ما يكون من الصحة والعافية . يشعرك المحقق انه كان فى بادئ الامر يتهم كريشتون بارتكاب الجريمة ولكنه بعد أن تحقق من أقواله المدعمة بشهادة خادم القتيل قد زال من نفسه كل شك . تلمح فى عيني كريشتون مظاهر الغبطة والاطمئنان وتسمعه يسهب فى وصف الناحية السوداء من أخلاق صديقه . يذكر أن القتيل كان يقرض نقوده ربا فاحش وانه كان فى معاملاته المالية فظاً غليظاً ينتزع الاملاك المرهونة إذا عجز أصحابها عن وفاء الدين فى ميعاده ، بلا شفقة ولا رحمة . ثم يسترسل فى حديثه قائلا : —

— فهذه المعاملة القاسية قد أنبتت — ولا شك — فى نفوس ضحاياه العديدين بذور الحقد والضغينة . ولا أخال القاتل الا أحد اولئك الموتورين .

وينتهى بهما الحوار هكذا

— اذن فهذا هو الباعث فى نظرك على ارتكاب الجريمة .

— نعم

— حسنا ... أشكرك ... أرجوك أن تنتظرنى قليلا

- ولكنى أريد الانصراف . لدي مهمة خاصة

— قد احتاج اليك .. لاستيفاء . لا .. لأقف منك على بعض .. معلومات !

— ألعلك فى ريب من أمرى ؟

— لا .. بالعكس .. لا أجد دليلا ماديا لادانتك .. تفضل فأنت حر .. طليق !

يحى كريشتون باشمفتش البوليس فى اجلال واحترام وفيما هو يهم بالانصراف الباشمفتش الى أحد رجاله الاذكياء بان يتبعه ... ويراقبه فى حرص وحذر

وبعد خروج كريشتون يجدد باشمفتش البوليس نشاطه فى البحث والاستقصاء ، فيعثر فى الصالون ، وفى أحد أركانه ، على فونوغراف وعليه اسطوانة يدل وضعها على انها آخر ما سمع القتيل

يلف الزنبلك فتدور الاسطوانة تلامسها إبرة الصوت فتخرج النغم الآتى : —

جزء من قطعة موسيقيه .. ليلتك سعيدة ، مع السلامة يا كريشتون . سأنتظرك غدا ياصديقى بيلدون . شيع السيد الي سيارته يا بيلدون وبعد ذلك أغلق الباب واذهب لتنام .. لا نرجى بحضورك ... فلست فى حاجة الى خدمتك الليلة .. سيطول بى السهر فى عمل هام .

يبتسم لافيرى ابتسامة الارتياح والظفر ويرفع الاسطوانة من موضعها وهو يتمتم : —

مجرم ذكى قتله ذكاؤه

وتنزل الستار

علي احمد محرم

شجرة السنديان

قصة مصرية

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

— ١ —

روي شيخ البلد هذه القصة :

حدث فى صيف عام ١٩٠٢ بينما كنت مارا في نحو الساعة العاشرة مساء بالناحية الغربية من القرية أن شاهدت جسما ساجيا على الأرض بالقرب من شجرة سنديان عتيقة ، فاسترعى هذا المنظر المبهم انتباهى ، خاصة بعد أن احدقت النظر فيه مليا دون أن تبدو منه حركة ، ولقد شعرت في تلك اللحظة بشىء من الانقباض والحذر ، وندى جبينى ويداي ، عرق بارد ، واقتربت من الجسم مرتابا دون أن أدرى لهذا سببا ، ونفذ الى نفسى شعور وجل وتوجس ، فلما صرت بجانب الجسم تماما ظهر لى على ضوء القمر النصفى وأشعة النجوم الواهنة ، أن الجسم مغطى بثوب أسود وأنه جسم آدمى ، فوضعت عصاى بحذر عليه ، وناديته ليستيقظ . فلم يجب ومرت دقيقة موحشة جدا ، والسكون يغشي المكان موحشا مهيبا ، بينمايزيد فى وحشته نقيق الضفدع المتوالى فى دوى كريه عال مستمر ، وأعملت عصاى بخفة فى الجسم ، فلم تبد منه حركة أيضا ، فأيقنت بأننى أمام جثة هامدة ، ورفعت الغطاء الاسود. كان المنظر فظيعا جدا رجل جاحظ العينين قد اتسعتا عن ذعر وتوسل ، حتي لقد جف ريقى وظللت بضع دقائق ، اتنفس فى صعوبة ، كأننى قادم شوط بعيد مضني ، فاننى لم أكن لاتصور هذا البتة ، أن أرى « عبد الرحيم اسماعيل العمرى » مقتولا . أجل ، لقد كان فى نحو السابعة والعشرين طيب السريرة جدا ، من أسرة غنية بالقريه، يعيش من دخل أرضه عيشة ناعمه، وكان شقيقه « الشيخ فضل اسماعيل العمرى » رجلا صالحا متدينا فى الأربعين ، له منزلة رفيعة بين أهل البلدة والقرى المجاورة ، وكان الناس يحبون عبد الرحيم لدماثة خلقه وإكراما لأخيه الذي انقطع للعبادة انقطاعا تاما ، وابتعد عن المجتمعات العامه، بينما كان الناس يزورونه فى بيته. للتبارك به . وفض مشكلاتهم . واستماع مواعظه وحكمه. ولهذا استطاع عبدالرحيم أن ينعم باحترام الناس وأجلالهم له .

وكان بيت الشقيقين هادئا ، تسير فيه الحياة على ما أعلم . سيرا طبيعيا ناعما ، وكان الشيخ متزوجا ، يعيش مع زوجته وابنائه فى جانب من البيت . بينما كان شقيقه يعيش فى الجانب الآخر من البيت مع عروسه التى زف اليها منذ سبعة شهور

مرت بى هذه الصور سريعة ، وأنا لا أزال أمام الجثة . لا أكاد أفعل شيئا ، وقد شعرت بشىء من الجمود . بل الرعب يتمشى فى سائر جسمى ، فان الجريمة التى اكتشفتها كانت مؤسية جدا ، فان مجرد ذكرها لاخيه وعروس الميت ، سيؤدى الى تدمير سعادة الاسرة ، بينما سيحل القرية وجوم لا عهد لها به منذ سنين ، ولقد كانت البلدة تتمتع بهدوء وصفاء، وقلما كان يحدث بها حادث ما ، بل لقد مضت سبع سنوات دون أن تحدث بها حادثة قتل .

— ٢ —

أحدث الخبر أثرا شديدا جدا بين أهل البلدة، ولم يستطع أحد تعليله ، خاصة بعد أن ظلت الجريمة غامضة ، أما الشيخ فضل فقد تلقى الصدمة قويا شأن الاتقياء ، وأحدث المصاب لديه شيئا من الاسى المبرح . فذكر لى بعض أهالى القرية أنهم رأوه يبكى مرارا فى الطريق ، وأنه كان يتحاشى النظر الي الناحية الغربية من البلدة وقالت لى أحدى الخادمات اللاتى تعلن فى منزله أن الشيخ فضل ظل ثلاثين يوما بعد مقتل أخيه لايقتات بشىء الا قطرات ماء كان يسكبها فى فمه حتى هزل جسمه ، وامتنع عن مقابلة الناس ، ولازم غرفته طويلا ، نحو خمس سنوات لم يكن ليخرج منها الا في أحوال ماسة ، ولم يذهب فى خلالها الى الجامع الا فى أيام الجمع ، والاعياد .

أماعروسه ،فلقد هالها الخطب ، وبكته أحر بكاء ، وظلت بضع شهور فى منزل أخيه ، عملا بالتقاليد . فلما وضعت أمضت بعد ذلك نحو شهرين أيضا ، ثم رحلت الى بيت والدها في القرية المجاورة لبلدتنا .

أثار رحيلها الى بلدتها ، ولم يمض عام بعد على وفاة زوجها شيئا من السخط ، من بعض أهالى القرية ، وبدأت الاشاعات تنموا ولا يمكن أن يمر عام فى قرية ، دون أن تظهر أشاعة خطيرة عن أى شىء ما ، يظل أهل القرية يلوكونها ويتناقلونها ، بالاضافة أو بالنقص فى أحاديثهم ، حتى الاطفال انفسهم ، الى ان تظهر اشاعة جديدة تشغلهم عن الأولى ، فينصرفون عنها الى الثانية . . .

أجل ، بدأت بعض العجائز ، يتهامسن فيما بينهن ببضع كلمات ، ثم انتشرت الأشاعة كرائحة البارود ، فقيل أن الحادثه لم يكن اختناقا — كما ثبت ذلك بعد مقتله — بل كان

---

٨ يوليو ؟ !

طريد القانون

صيحات جديدة

المتمردون

المسرح الجديد

فاطمة

فى البيت والشارع

هذه هى الكتب التى أصدرها محرر هذه المجلة منذ سنة ١٩٢٣ الى اليوم . وتولى نشرها مختلف الناشرين من كتبية شارع العشماوى الى دار الهلال

أما كتابه السابع .. (٨ يوليو) فسيتولى نشره على نفقته الخاصة بطريق اشتراك قرائه فى هذا النشر لكي يخرج الكتاب تحفة فنية . . . رشيقة . . . .

حادث تسمم ، وأنها هى التى أغرت به ليقتل ، ولكن اشاعة أخرى قامت تناهض الأولى ، فحواها أن العروس ذاتها هى التى سممته ، لتحظى بغيره ، وأنها تحب شخصا يبلدتها هو الذى حرضها للتخلص من زوجها وظهرت اشاعة ثالثة أيضا ، أن الزوج فاجأ زوجته مع عشيقها بجوار شجرة السنديان العتيقه ، الا أن العشيق ملك زمام نفسه ، وانقض عليه ، حتى خنقه .

وسبح الناس فى بحر من الاشاعات ، ولكن شيئا واحد ، هو الذي صدقته ، وأنني لأقسم بذلك ، وأنا رجل قد جاوز السبعين سنة هجرية ، بأنى رأيت بعينى رأسى ، عند شجرة السنديان شبحا أبيضا يطوف حول الشجره ، ولقد شاهد هذا المنظر عشرات من أهل القريه ، وجبن الباقون عن مشاهدة هذا المنظر المريع ، حتى أن الجانب الغربي من البلدة ظل مهجورا من الناس أعواما طويله ، وتركه سكانوه ، خوفا ورعبا ، ولم يجرؤ انسان واحد على الذهاب الى شجرة السنديان فى الليل ، ولو أعطى مال قارون ... وساد الجميع اعتقاد تام بأن روح عبد الرحيم ، تظهر فى كل ليلة فى ذات المكان الذى قتل فيه ، وفى ذات الساعه ، ولا ترضي حتى الفجر .

— ٣ —

بعد عشرين سنة .

ذات يوم ، عند الأصيل ، كنت جالسا مع عمدة البلدة كعادتى كل يوم ، مع بعض كبراء القرية ، ووفد علينا بعد قليل الشيخ فضل اسماعيل المصرى ، وكان الرجل يناهز الستين قد زادت مكانته بين الناس ، فلما أقبل علينا وقام الجميع اجلالا له ، وتنحى العمدة عن مكانه له ، بعد أن قبل يده ، وسأله الدعاء ، وأشار العمدة الى الخادم ، فحضر بعد قليل أبناء العمدة ، ليباركهم الشيخ فضل ، فلقد كانت زيارته لمنزل ما ، رمز لرضاء يظل أهل المنزل ينعمون بالتحدث عنه طويلا ، فلما أحضر الخادم أبناء العمده ، الأربعه ، تقدموا من الشيخ فى خضوع واحترام وقبلوا يده ، وظل يضاحكهم قليلا ، ثم أخرج لكل منهم قطعه ، من السكر الشفاف ، وانصرفوا بعد قليل .

وتقدم الخادم يحمل صفحه من المعدن الابيض ، عليها أكواب من شراب الليمون ، وفى تلك اللحظه ، يالله ! فى تلك اللحظة ظهرت امرأة فى ثياب سوداء تناهز الأربعين ، وبجوارها شاب لايعدوالعشرين ، ولجا باب غرفة الاستقبال بغته .

وكانت المرأة كالمجنونه ، مشعثه الشعر ، يجللها السواد من الرأس الى أخمص القدم ، فلما توسطت الغرفه ، وهى تحدق فى الجميع التفتت الى ولدها وقالت بصوت مرتفع ، وقد أخذ الحاضرون من المشهد المفاجىء ، وتجمع بالباب جم غفير :

— عمك الشيخ فضل أهو ياعلي ...

فانتفض الشيخ فضل وقال فى صوت خافت

— مش عيب يافاطمه ، جري ايه يابنت الحلال ، ايه الفضايح دى ، مين جابك في الساعه دي هنا .

فقالت له

— جابنى عبد الرحيم يافضل ، وجابنى ولده اللى كبر وبيدور على تار أبوه . . . عاوزه أحلع ثوبى الاسود يافضل ...

فلم يستطع الشيخ فضل احتمال حديثها ، وأشار الى العمده ، وكان الرجل سديد الرأى حازما ، وكأنما فهم شيئا ، فأدخل المرأه ، فى بيته ، بعد الحاح ، وهي فى حالة هياج شديد ، بينما كان قد أمسك خادمان بالشاب الذي فتح عينيه لأول مرة على سر مقتل والده ...

وفى تلك الليله ذاتها ، ظهر الشيخ عند شجرة السنديان ، كعادته كل ليله ، وظل يطوف بالشجرة طوال الليل ، وبينما كان أحد الفلاحين ، مارا بتلك الناحيه ، اذ أبصر جسما ساجيا ... فعاد الى القرية مذعورا ، ولم يمض قليل حتى تزاحمت جموعها ، نحو الشجره ، حيث وجدوا جثة الشيخ فضل ، مخنوقا بنفس الطريقه التى قتل بها أخيه .

ولم يظهر الشبح بعد ذلك مرة واحدة وعاد الناس من جديد ينسجون الاشاعات حول مقتل الشيخ فضل وأن رجلا أحب زوجة أخيه وأراد الانفراد بها ...

شىء من التحليل والشعر والعاطفة

سر الفتنة فى الجمـــــال

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامى

الجمال الذى أعنيه هو الجمال الذى يبحث وراءه الحب . فهو ليس جمال الطبيعة ، ولا جمال الحقيقة ، وانما الجمال الانسانى .

والناحية التى أتناوله منها ، هى الناحية التى يكون فى مقدورى — كرجل — ان اهتدى الى ضالة الصواب فيها ، أعنى المرأة . . . المرأة ، من حيث هي كائن فى وسعه أن يسيطر على حواسى المنحدرة عن غزيزتى الجنسية ، والتى تذهب فى تلبيةهذه الغريزة مذاهب شتى . أى التي لاتنحصر فى الدائرة الجنسية البحتة وانما تتناول سائر المعانى المتفرعة عنها كاللوعة والحنان وكل مامت بصلة الى الهوى .

فموضوع بحثى اذن هو الجمال النسـائى الذى فى امكانه أن يتسـلط على حواس الرجل فيستبد بها ويجعلها رهن اشارته . ذلك الجمال الذى ولو أنه نسبى الا أنه من بعض نواحيـه يحوز اعجاب الذوق العام فيأخذ شكل الحقيقة المطلقة . اذ لما كان الناس يرجعون الى أصل واحد فان أذواقهم تلتقى فى أغلب اتجاهاتهـا فيتكون من هـذا التطابق ما نسـميه بالذوق العام . الذوق العام ، الذى لن يخطىء من نظرية النسـبية ولـكنه فقط يقلل من أهميتها عنـد ما نكون بصـدد الابحاث التي تتعلق بالجانب النفسى للانسان .

سر الفتنة فى الجمال الشخصية . والشـخصية هى ذلك المعنى الغامض الذى يوحى به المجموع الـكلى للانسان ، والذى ليس فى وسعنا أن نفهمه وان كنا نحسه .

وما دام من غير الممكن أن نفهم الشخصية فمن غير الممكن أن نعرف لـكل من الشخصيات المختلفة طابعها الخاص الذى تتميز به . غير أنه ما يزال فى امكاننا الى حد ما ان نعرف المعني الذي نرنه فيها والذى تسبغ عليه من روحها لونا ما ان جميلا أو قبيحا .

فهذا المعنى ، سواء أكان المرح أم الحزن التسلط ام التوسل ، وهلم جرا ، هو الذى يعطى الشخصية فى نظرنا طابعها الخاص فتختـــاره تعريفا لها من قبيل المجاز . غير أنه ما من معنى من هذه المعانى يتسم فى حد ذاته بلون خاص من الجمال أو القبح ، وانما يكتسب هذا اللون أوذاك عند ما يذوب في الشخصية التى تتحكم وحدها فى حظة من الجمال .

فهذه المعانى اذن هى قوام الشخصـية لأنها تلتقط منها لونها وتبديه معكوسا عليها . ولـكنها لا تقومها لانها لا تستمد جمالها من نفسها وانما من ذلك الروح الغريب الذى ينطبع عليها .

وعندماتكون هذه المعانى غامضة يلتبس علينا فهمها ولـكن لن تفقد مالها من أثر لان حقيقة وجودها تجعلنا نحس لونها . فاحساسنا بهذا اللون انما يسبق فهمنا لمعناها كما انه يجعلنا فى غنى عنه .

وبقدر وفرة هـذه المعانى فى الانسان بقدر ما يكون من انعكاس شخصيتة عليها . وبقدر هذا الانعكاس بقدر ما يتاح للشخصية ان تبدى ما تنطوى عليه من جمال .

فأغنى الناس بالجمال أخطرهم شخصية وان كانوا أفقرهم الى الملامح الجميلة ، لان الملامح تسـحر الي حين ، أما الشخصيه فسحرها أبدى . ذلك أن الجمال عند ما نعجب به يستحيل الى لذة تذوب فى حواسنا وبذا تتلاشى لا من الوجود وانما فى أعتبارنا .

فالملامح — لانها محسوسة — نستطيع أن نتبين جمالها عند النظرة الاولي فاذا ما تم لنا ذلك زهدنا فيها . لان معنى أننا تبينا الشيء انناهضمناه أي أزغناه أو لاشيناه فينا ، واذا فنى الشىء فنى معه تأثيره . أما الشخصية فان لها من غموضها وعمقها مايجعلنا نقف دون فهمها فنستطيع بذلك أن نحصل منها على لذة لا تفنى .

على أن الشخصية تحتاج الى الملامح الجميلة لتنفذ منها الى الكون ، لان القبح يعرقل ظهورها ويحبسها الى حد ما فى محيطها المحـدود . فالشخصية أشبه شىء بالرواية المسرحية والملامح بالتمثيل الذي يخرجها ، فالاخراج الردىء يذهب بالتأليف الجيد .

على أن الارتباط الوثيق بين وحدات الانسان وتأثرها بعضها بالبعض يكاد يجعل التجانس بين الملامح والشخصية نتيجة لازمة ، ومن ثم فان واحدة منهما تم الي حد كبير عن الاخرى . إذ ما الشخصية ؟ أليست هى صدى الـكيان المادى للانسان ، ذلك الـكيان الذي يحمل من نفسه روحه ولا يستقل عنها بشىء !

والشخصية غير الاخلاق، فقدتكون الاخلاق رديئة والشخصية فاتنة ، لان الاخلاق جلها مكتسب بخلاف الشخصـــية فجلها وراثى . والانجذاب لا يتجه الي الجانب المكتسب فى الانسان وانما الي الجانب الطبيعى فيه ، حيث تتوفر فى احدى الجسمين الخواص الطبيعية التى تقبل التمازج مع خواص الجسم الآخر

فالأخلاق الرديئة لا تهدم الشخصية ، ولذا كثيرا مانفتتن بمن لا خلاق لهم ، لان — فى دائرة الحب — قد قلنا ان الشخصية وحدها هى سر الافتتان . غير ان الاخلاق الرديئة قد تشوش على الشخصيه وتثير حولها ضجة مفتعلة هى أقرب الى السخط منها الى الـكراهية . وهذه الضجة من شأنها ان تورط الناس فى الابتعاد عنها تورطا مصحوبا برغبة خفية فى الدنو منها . فالفتاة التي تسقط يخافها الناس ويحتقرونها ولـكنهم يحبونها من بعيد

خذ لذلك مثلا عند ما اذاعت سكرتيرة « كلارابو » الممثلة السـينمائية الذائعة الصـيت فضـائحها لم يكرهها الناس ولـكنهم فقط سخطوا عليها . وما من شك ان جميع الذين سخطوا عليها يتوقون الى تمضية بضع دقائق فى حضرتها . والخلاصة أن تأثير الخلق الردىء على الشخصية مفتعل ولـكنه قد يضربها من طريق اقامة حواجز حولها .

وبعد فهذه كلمة تعطينا فكرة سطحية مبهمة عن سر الفتنة فى الجمال ، أما كنه هذا السر فأغلب الظن أن معرفته فوق متناوله العقول

السينما

* سيكون جون باريمون وكاترين هيبرن نجمي شريط جديد تخرجه شركة راديو اسمه (الأب المفقود) وسيجمع هذا الشريط بين هذين النجمين للمرة الثانية بعد أن ظهرا معا مرة فى رواية (وثيقة طلاق) التى سنراها فى القريب.

* بعد أن أخرج والتر فلتر الشريط الاخبارى العلمى المدهش (أفريقيا تتكلم) عزم على أن يخرج لشركة راديو شريطا آخرا اسمه (الهند تتكلم)

* تقرر أخيرا أن يكون الاسم النهائى لشريط جويل ماك كريا ودولورس دلريو الجديد (مودستا) وسيخرجه كنج فيدور الذي سبق أن أخرج لهذين النجمين رواية (عصفور الجنة). ومن المؤكد أننا سنشاهد (مودستا) فى الموسم القادم.

* أسند الى دوجلاس فيربانكس الصغير دورا أولا مع أدولف منجو فى رواية (مجد الصباح) التي أسند دورها النسائى الاول الى كاترين هيبرن.

* نظرا لضعف صحة مارى درسلر تقرر أن يوقف العمل فى شريطها الأخير (آنى الباخرة) ولكن مارى تصر على أن تتم دورها فى رواية (عشاء الساعة ٨) التي يخرجونها الآن.

* سيمثل جون باريمور دور الكابتن لورنس وهو الجاسوس الانجليزى المعروف فى رواية (مع لورنس فى بلاد العرب) التى ستخرجها شركة راديو.

* ستكون رواية سيسيل دى ميل القادمة «نهاية العالم»

* أعيد تصوير مناظر كثيرة من رواية «نحو برودواى» التى كان قد أخرجها أريك فون شتروهيم لشركة فوكس ولكن سقطت سقوطا شنيعا أوجب ايقاف عرضها الاول بعد يوم واحد واعادة تصوير أغلبها وقد أطلق اسم «انت يا أختاه!».

* قدمت كل من أليس جويس وبيتى بلايت اة فى كانتا كوكبين للافلام الصامته عريضتى افلاس الى المحاكم الأميركية.

* وصلت جريتا جاربو الى بناما فى طريقها الى هوليوود وقد تم وضع السيناريو لأول رواية تمثلها بعد عودتها وهى «كريستيانا».

* رفضت الين ماكماهون النجمة المشهورة أن تمثل دورها فى رواية «البحث عن الذهب عام ١٩٣٣» لأنه كان يستلزم منها أن تساعد زوجها السكران علي أن يرقد فى السرير وقد رفع اخوان وارنر قضية عليها يطالبونها بتعويض قدره ٦٠٠٠ جنيه.

* سيقضي دوجلاس فيربانكس الصغير أجازته فى لندن مع لسلى هوارد.

* لازالت ماى كلارك تسير بمساعدة عصى ورأسها معصوب أثر الاصطدام الذى كانت ضحيته هي وفيليب هولمز.

* تمتلك ليليان هارفى وجارى كوبر أسرع سيارتين فى هوليوود وقد اتفقا على أن يتسابقا حول جوانب بركة جافة.

* جددت جانيت جاينور عقدها سنة أخرى مع شركة فوكس وهذا هو عامها السابع منذ أن تعاقدت أول مرة لتمثل «السماء السابعة»

* لصعوبة البكاء على الرجال كلما طلب منهم ذلك أمام الكاميرا ينفخون فى أنوفهم الآن بعض الهواء المشبع بالمنتول ليستدر دموعهم.

* تعطى للورود الصناعية التى تستعمل فى الافلام رائحة جميلة حتى يبدو سرور حقيقى على وجه الممثلين حين يشموها.

* لم تمض جريتا جاربو فى حياتها الا صورة واحدة لخادمتها الزنجية.

* كانت المخرجة الشهيرة دورثى آرزنر كاتبة على التايبريتر.

* عاد هارولد لويد وزوجته من رحلتهما الاوروبية الى هوليوود

* كما سافر بوريس كارلوف الى انجلترا ليمثل رواية «الغول» لحساب شركه جومونت

* لم ينتظر بستر كيتون حتى يتم طلاقه من ناتالى تالمدج وانما تزوج فى القريب من ممرضته السابقه ماى سكربنز وكل منهما يعيش الآن فى منزل منفصل حتى يصبح حكم الطلاق نهائيا.

* اذا دخلت كلودت كولبير منزلا فانها يجب أن تغادره بنفس الباب والا تشاءمت مدة اذا فعلت غير ذلك.

* تدخن ديانا وينيارو النجمة الانكليزية «سيجارا» بدل السكائر وقد تبعتها فى ذلك مارلين ديتريش

* لم يعد هناك مجال للأشاعة التي كانت منتشرة عن عودة استيل تايلور الى زوجها السابق جاك دمبسى لانها قد تمت خطوبتها الى جون واربرتن بينما يشاع أن جاك دمبسى سيتزوج من فيفى دورساى.



ميرنا لوى في منظر من رواية (مملكة الحيوان)

* تلبس جوان كروفورد خاتم زواجهـا فى أصبعها البنصر

* يزعج فاى راى رجل عجوز يعطرهـا برسائله التى يدعى فيها أنه والدها وانها يجب أن تهجر السينما لتعتنى به بينما توفى والد فاى منـذ أعوام طويلة . ولا شك أن هذه من مضار الشهره

* عادت هوليوود تشيع ثانية قرب زواج المليونير المخرج الأميركى هوارد هيوز بجان هارلو التى رؤيت وهى ترقص معه كثيرا فى الأسابيع الاخيرة .

* يقال أن رامون نوفارو ومارلين ديترش سيقومان برحلة استعراضية فى لندن أثناء الصيف القادم .

* لا زال وليام هارت يميل بقوة الى الخيول وقد حدث منذ أسابيع أن رأى جوادا هزيلا فى ليلة ممطرة فدخل مطعما فاخرا كان بالقرب منه واشترى تفاحه قدمها للجواد .

* عادت المياه الى مجاريها بين الينور بوردمان النجمة التى لازلنا نذكرها بكل اعجاب وزوجها المخرج كنج فيدور .

* علمت أن اخوان رايبـى أصحاب سينما رويال قد استطاعوا الحصول أيضا على دار سينما متروبول وتعاقدوا على استئجارها بثلاثة آلاف جنيه فى العام لمدة سبعة سنوات ابتداء موسم الشتاء القادم وهكذا يكون لديهم دارين للعرض الاول للافلام الناطقة بالانكليزية وان كان من المحتمل أن تختص متروبول بعرض أفلام شركة (راديو) التى يمثلها فى مصر اخوان رايبى .

* لازال الأخان لاما يبحثان عن بطلة لفلمها القادم الذى يقولان أنه سيكون ناطقا وربما تم الاتفاق بينهما وبين فتاتين من عائلتين كبيرتين فى ظرف أيام قليلة .

* كذلك يبحث الاستاذ محمد كريم عن بطلة لفلم (الوردة البيضاء) خوفا من أن يتعطل العمل فى الفلم اذا لم تشف الآنسة نجلاء عبده من مرضها فى القريب ونحن من ناحيتنا نتمنى للآنسة من كل قلوبنا أسرع الشفاء وأتم العافية حتى نستطيع رؤيتها على اللوحة أمام الاستاذ عبد الوهاب رغم كل شىء . وندعو الله أن ... عين الحسود ماتخبطش كريم مرة ثانية !

* يقال أن السيدة آسيا والسيدة بهيجة حافظ قدشرعتا فى اعداد الاهبة لفلميهما القادمين وان كانا يتكتمان كل شىء عن ذلك ... ولاندرى لم هذا ! ؟

* تبنى فى مدينة الملاهى الآن دار للسينما فى الهواء الطلق تسع ألفين من المتفرجين ونرجو أن يوفق مصرى لاستئجارها لا أن تقع كبقية الدور فى يد الاجانب .

* ونحن كذلك نعجب اذا صدق ما يشاع عن أن الآلات الناطقة التى ثبتها المسيو سيجالا فى ستوديو رمسيس قد أتت بنتيجة حسنة فما الذى يمنع اذن دون اخراج ولو بضعة سكتشات مصرية لحساب رمسيس فلم يعد بعد أن رأينا النجاح الذي قوبلت به سكتشات بديعة وغيرها من طبقات الشعب المختلفة والتشجيع الذى لازال يوالى لكل مجهود مصري ؟ ؟

* تعد ليليان هارفى الآن فاتنة هوليوود ، وقبلة أنظار القادمين اليها من أوروبا وخاصة لأولئك الذين يحملون فى أذهانهم صورا لأدوارها العجيبه التى قامت بها أخيرا .

* يشيعون بأن رونالد كولمان سيبرح هوليوود قريبا الى انجلترا ، وربما كان هذا السفر نهائيا ، فان بعض اصدقاءه يقولون بأنه قد بدأ فى بيع مايمتلكه فى هوليوود

ويذكرون كذلك بأن كونستانس بنيت ربما تركت هوليوود ، لتعيش فى جنوب فرنسا ، ولكنها لاتزال مقيدة بالبقاء فى مدينة السينما الي عام ١٩٣٤ حتى ينتهى عقدها .



لوب فيلز ولى تراسى فى منظر من رواية (حقيقه نصف مجردة)

* أن بوستر كيتون سيحتجب لمدة عام بعد انتهاء عقده ، وسيكون فى خلال تلك المدة بعيدا عن شئون السينما تماما .

* وأعلنت هيلين هايز التى يعدها الكثيرون أعظم ممثلات أمريكا، أن هذا العام سيكون آخر عهدها بالسينما . . . على الرغم من تضحيتها بذلك لشهرتها الواسعة .

* يعد حرف الـ « S » من أصعب الحروف اخراجا لتسجيله فى الفلم الناطق ، وقد بحث البعض هذه المسأله ووجد أن أغلب الكلمات الطويله التى تشمل هذا الحرف ، كثيرا ما يضيع رنينها الصوتى الكامل لهذا السبب .

* أعلنت الممثلة الجميله مورين أوسيلفان بأنها ستغادر هوليود فى الاسابيع المقبله الى وطنها ايرلندا ويشيعون بأن السبب فى ذلك يرجع الى مسائل غرامية ، ولا يتصل رحيلها بتاتا بقانون الهجرة ، فان الحكومة كانت قد سمحت لها بالبقاء فى هوليوود كما تشاء .

* كان جورج رافت ملاكما فذا قبل اشتغاله بالسينما .

ســـــــاعة ... مع الف

فن التصوير ... بين فلور



صورة زيتية للامبراطور هيلاسلاسى الاول بريشة ناجى

— هل الاستاذ ناجى موجود ؟

— نعم

— أين ؟ — قلت ذلك وأنا أتلفت حولى مندهشا فى حديقة سراى الفنون الجميلة بشارع نوبار . . . فقد كان ذلك فى صباح الاحد الماضي وكانت ابواب سراى تجران باشا كلها موصدة .. وقد بدا على القصر التاريخى الزاخر بأروع الذكريات نوع من الصمت العجيب . . . ينبيء بأن اليوم يوم عطلة . . وكانت الابواب الموصدة



صورة زيتية للرأس كاسا مستشار الحبشة الاكبر

تؤكد بأن القصر خال من سكانه . . وأما اللوحات ومجموعة التماثيل فكانت تركن الى راحة مؤقتة وادعة . ولكن الخادم الزنجى سار أمامى واخترق بابا صغيرا . . . ثم مر بالبهو الذى قام فى وسطه تمثال جلالة الملك وفجأة وجدت نفسى أمام غرفة متوسطة السعة ... شاعت فيها أشعة متوهجة من الشمس المحرقة ... شمس أقوي من شمس القاهرة . . . واقرب الى شمس خط الاستواء . . . وقد احتشدت فى الغرفة مجموعة من اللوحات الزيتية تمثـل كلها مناظر حبشية هنا . الامبراطور هيلاسلاسى الاول وبجانبه ولى عهده .. وهناك ميدان أديس أبابا .. وحفلة من الحفلات الشعبية الراقصة .. وأسرع زميلى فقدم الي الفنان ناجى ... فمد الى يده وكأنه يستيقظ من حلم جميل .. وانفرج فمه عن ابتسامة مترددة خجلى ... ثم دعانى الى الجلوس ... كان كل ما فى سراي تجران باشا ساكنا يستريح . . الا ناجى ... وتلك اللوحات التى تداعبها ريشته فتبعث فيها الحياة ... وأطلت النظر الى الفنان المصري . . رجل فى السادسة والاربعين من عمره .. طويل القامة . نحيف الجسم . . يبدو عليه نوع من الورع .. تقدم اليه سيجارة فيعتذر بانه لم يدخن فى حياته . . ويقدم اليك القهوة فيرجوك أن تستهلك قدحين .. لانه ليس (مدمنا) على شرب القهوة ... ويتكلم العربية فتحس بأنه يبذل مجهودا شاقا يخجله فاذا تحدثت اليه بالفرنسية . ارتفعت رأسه وانطلق .. يتحدث فى سهولة .. بليغة .. واسلوب حاد معبر ..

وسألته

— هل هويتم الرسم منذ زمن طويل .؟

— نعم .. منذ زمن طويل .. ولكن والدى اشترط علي ان اتم دراسة الحقوق أولا باعتبار ان تلك الدراسة كانت فى ذلك الوقت مظهرا يتفاخر به ابناء الطبقة الثرية فأطعت . . . ونلت ليسانس الحقوق من جامعة ليون . . . ثم اسرعت بالسفر الى فلورنسة . . وهناك . . . مكثت مدة طويلة . تتلمذت فيها على استاذ مكسيكي . . . وكان اساتذة مدرسة الفنون الجميلة بفلورنسة اذ ذاك متأثرين كل التأثر بالمدرسة القديمة . . . مدرسة عهد أحياء العلوم . وطريقة ميشيل أنج . . . مدرسة الالوان الصريحة ولكن استاذى كانا متأثرا بالمدرسة (الامبرسيونست)

Ecole Impressioniste

والتحقت بعد ذلك بالسلك السياسي فكنت بالمفوضية المصرية فى البرازيل والمفوضية المصرية فى فرنسا . وكان أول عمل فنى لى قدرته الحكومة المصرية . . . هو لوحة (عهد احياء العلوم والفنون فى مصر) وهى اللوحة المعروضة الآن فى مجلس الشيوخ .. وقد وضعت هناك منذ سنة ١٩٢٤ ودفعت الحكومة ثمنا لها مائتى جنيه ..

وهنا علق الزميل الذى كان حاضرا حديثي مع الفنان ناجى متأثرا بغريزته كمخبر فى الصحف اليومية فقال

— وهى أول لوحة عرضت فى ديوان من دواوين الحكومة فى مصر ...!

ـــان المصرى ناجى . . .

ـــه وأديس أبابا

صرى فى اللوحات
ان الغرفة . وسألته
ى دعاك الى التفكير
لحبشية ؟ — فابتسم
فع ساعده ويشير
. النيل .. النيل ..
النا منذ الازل ..

ه لتمثال له من صنع النحات
حدائق البلدية بالاسكندرية
لهائلة التى تجدها فى
ينطق الكثير منها
لعبت على مسرح
دورا كبيرا وتركت
ال باقيا الى اليوم .
القائمة بين اخواننا
شى .. لقدفكرت
أن تكون مهبط

الوحى لفنان مصري يريد أن يرد أعماله الفنية الى أصولها ..وجاءت بعد ذلك زيارة سمو ولي عهد الحبشة لمصر فعززت الفكرة فى خيالي .. وعرضت الامر على الحكومة فاوفدتني وزارة المعارف الى اديس أبابا حيث مكثت هناك عاما تمكنت فيها من رسم عدد كبير من اللوحات التي تراها وقد اشترت الحكومة المصرية لوحة (بيع الجلود) ولوحة (ميدان اديس أبابا)

— ولوحاتك الأخرى غير هذه اللوحات الحبشية ..؟

— آه ..لقد خيل اليك ياصديق أننى لم أرسم الاهذه المجموعةالحبشية.

— نعم .. لقد كنت على وشك ان اقول لك .. ماهى لوحاتك المصرية التي تمثل ألوانا محلية ؟

— اننى من مواليدالاسكندرية .. وقد ابتاعت منى بلدية الاسكندرية بمناسبة زيارة جلالة ملكي ايطاليا خمس لوحات . . . تمثل كلها ألوانا مصرية . . صميمة . . وهى . . طريق الكباش فى الاقصر فى زمن الفيضان وعازف الناي تحت انقاض طيبة وصيد السمان فى الصعيد .. و

— وهناخانته عربيته فأخذ يشيربيديه اشارات عنيفة ويتحدث بالفرنسية مشيرا الى مناظر العراك بالعصى الغليظة عند أهل الصعيد .. فاسعفته بقولى

— لعلك تقصد (التحطيب) !

فاسرع بقوله..

— نعم .. التحطيب ..!

واللوحة الخامسة ياصديقى تمثل جني القطن . . وقد دفعت البلدية ثمنا لتلك المجموعة ٢٢٥ جنيها — وقمت من مقعدى اجوب انحاء القاعة .. وادقق النظر فى تلك المجموعة الثمينة من اللوحات الزيتية . . الصادقة التعبير . الصريحة الالوان . . التى تفيض بنوع من الاحساس الهادىء العميق

وسألته

— وأخيرا . ماهى أغرب ذكرياتك عن تلك البلاد التي عشت فيها عاما ؟

— ماذا تريد أن اقول لك . . لقد اكرموني كثيرا . . ولو أننى ظللت انتظر مدة طويلة حتي تمكنت من مقابلة الامبراطور لكثرة مشاغله . . ثم اننى لا اخفى عنك ان قنصل مصر هناك وهو الدكتور فرج ميخائيل موسى . . شخصية محترمة مهابة . . حتى لقد حدث مرة اننى وهو كنا نتريض على الاقدام فى احدى شوارع المدينة . وأقبل الرأس كاسا الذي ترى صورته هنا .. بموكبه الفخم والرأس كاسا هو اكبر شخصية فى تلك البلاد بعد الامبراطور فما كان منه الا ان ترجل من على ظهر جواده ونزل ليحيي القنصل المصرى ثم عاد الى جواده واستأنف سير الموكب ...!

وقيل لى أن عقيلة وزير أحدى الدول الاوروبية الكبرى ارادت ان تعين طبيبا من جنسها فى الحكومة الحبشية فلم تجد غير القنصل المصرى . . توسطه لما له من النفوذ لدى تلك الحكومة ..

***

وانتهت الساعه . . . ووقفت أودع



صورة زيتية من ريشة ناجى لسمو ولى عهد الحبشة

ناجى واطلب منه صورة له انشرها مع الحديث فاعتذر فالححت .. ففكر . . ثم قال لى

— لقد صنع زميلى الفنان الفرنسى موسيو ريشار تمثالا لي . . . استطيع ان اعطيك صورته الفوتوغرافية .. انما ارجوك أن تذكر اسمه . . . اسمه بول ريشار ... بول ريشار ..!

محمود



صورة لاحد أغوات القصر الامبراطورى فى اديس أبابا

على حافة المضمار

وبعد انتظار أربعة أسابيع سئم في خلالها الهواة المتيمون قلة الاجتماعات اذ كان يعقد فى كل أسبوع اجتماع واحد فقط بسبب انتقال الخيول الى الثغر وارتباك الممرنين وأصحاب الخيول فى ترتيب أمورهم من تأجير الاسطبلات والاتفاق مع « الجوكيه » وما اليهم حتى عاد الموسم وانتعش من جديد فعقد هذا الأسبوع كالعادة اجتماعا السبت والأحد مما طربت له نفوس الذين تعودوا الربح بانتظام ... وجزعت له نفوس الذين تعودوا الخسارة بانتظام أيضا . . . وهم والحمد لله جمهور غير قليل يقبل على مضمار السباق وهو متأكد من الخسارة ولكن والأمل يعشمهم بخطبه من ايامهم نراهم ما زالوا مواظبين ولكن هيهات أن يحل موعد تلك الخطبه المزعومه . . . ! !

وسافر كالعاده هذا الأسبوع كل الهواة الارستقراط ولم يتخلف منهم أحد وبقى بالقاهرة هواة الطبقه المتوسطه ومروجى « التيوهات » اياها . . . لقلة اهمية السباقات ينتظرون النتائج على أحر من الجمر بين جروبى « والاجنس » ...

* * *

وعلى ذكر الذين تخلفوا فى القاهره لايفوتنى أن أذكر أن الزميل الاستاذ محمد التابعى يعتبر الآن من الهواة المتحمسين . وكل جديد وله غيه . . . فهو يسافر للاسكندريه كل أسبوع لرؤية السباق كأكثر وأعرق الهواة خبرة وتحمسا ! ! ! ولكنه هذا الاسبوع بقى بعيدا عن الميدان فى القاهرة .

وقد ربح هذا الأسبوع جواد لم يكن أحد من الخبيرين فى السباق ينتظر له ربحاً وهو الجواد « منجب » فى شوط يجمع أحسن وأقوى خيول الدرجة الثانيه منهم «معادى» و«فيل» و« برناسوس» و« أمير» و«جى» والمهم فى هذا الربح أن الاستاذ التابعى كان أحد الثمانيه فى كل القاهرة الذين راهنوا على منجب فكسب بذلك مبلغا نقف أمامه خاشعين فى هذه الازمة .

ونحن لايسعنا الا أن نردد تسائل البعض . هل هذا يدل على مهارة الاستاذ التابعى الخارقه وهو الحديث العهد بمضمار السباق أم هو وحى أو حظ ؟ ؟

* * *

وانتعاش الموسم هذا الاسبوع قد زاده انتعاشا حضور البارون امبان عائدا من أوروبا بعد رحلته القصيره مما جعل الجنيهات تتدفق من هنا وهناك .

ولكن المهم أن رجوع البارون هذا الاسبوع أضر بجمهور المراهنين ايمّا ضرر اذ ربح جوادة المسمى « كنج وليام » ودفع الريال ضعفه فقط مع أنه كان (أوتشيدر) بالنسبة للجواد (بوليرينا) أكبر (فافوريه) فى الشوط وما ذلك الا لأن البارون راهن على جواده بمبلغ كبير حرم الجمهور الذى راهن عليه من أن يقبضوا مبلغا كبيرا . عوض الله الجمهور عنه خيرا في القريب . . . ! !

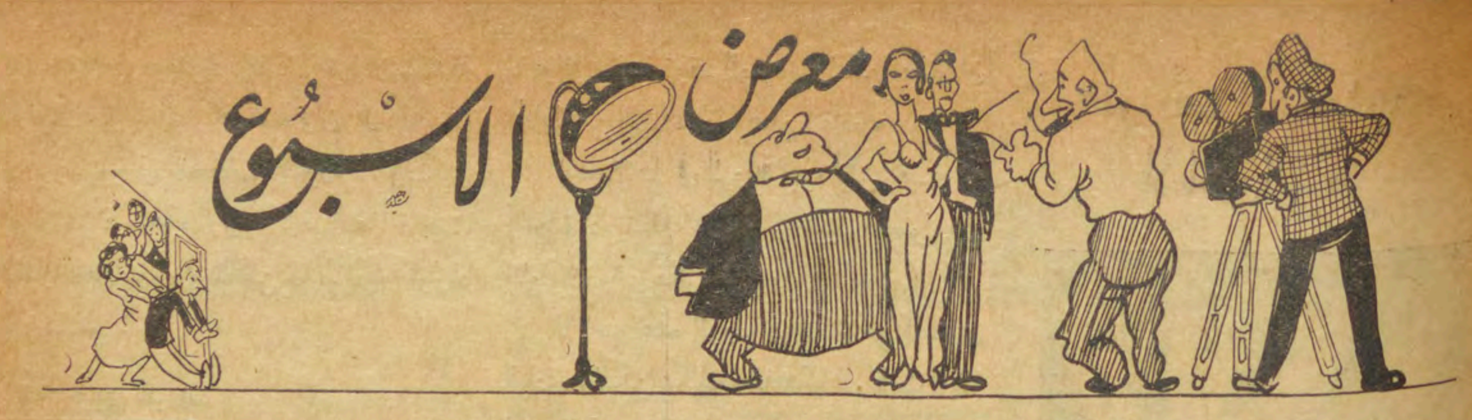
* * *

والسباق فى هذه الأيام خرج عن طورة الذى وجد له من أنه رياضه مسلية الي مسألة تجاريه محضه مما نفر الكثير من أصحاب الخيول والغاوين المعروفين ويشاع أن الاستاذ عبد الرحمن نور باع خيوله وترك الميدان لأن مركزه كقاض نزيه لايتفق وذلك الجو التى تثيره مغامرات السباق التجاريه .

ومن المجلات الفرنسيه مجلة تكتب أسبوعيا مقالة تنتقد فيها الاعيب السباق وتشير الى حل هو تدخل الهيئات الادارية لفض هذه المشكله بينما رئيس تحرير هذه المجله له خيول تثير أثناء عدوها من وقت الى آخر غبارا من الشكوك والريب ! ! . .



صورة البارون امبان
ننشرها بمناسبة عودته من رحلة فى أوروبا



***** اكسبريس روما**

كونراد فيدت	زرتا
سيدك هاردوهك	ماكبين
استر رالستن	آستا
جون باري	مدام ماكستد

(اخراج والتر فورد لشركة جومون بريتش)

لعل هذه الرواية أقوى ما أخرجته انكلترا ولعل أهم ما بها الحركة الدائمة .

تتم القصة كلها فى رحلة الاكسبريس الاوربى من روما الى باريس وهى رحلة ما تلبث أن تمتلئ بالحوادث والمفاجآت بعد لحظات من ظهور أشخاص الرواية المهمين على اللوحة .

والمخرج لم يطل فى تقديم هؤلاء الأشخاص فنحن نرى كيف أن شابا يقابل سيدة متزوجة ستهرب معه فى الغالب

.. ثم مريضا متهدما يبدو ذا ثراء ومركز وهو يصب اضطراب أعصابه على كاتمة أسراره البائسة . وبوليس فرنسى يسافر متخفيا . ولص مضطرب تلحظ من حركاته أنه قد أتم سطوة ناجحة .. ثم نجمة سينمية اميركية ومديرها ... وامرأة عجوز ... ورياضى انكليزى فى ملابس صارخة !!

يضع كل من هؤلاء عفشه ويستعد للرحلة الطويلة ... وما أن يتحرك القطار حتى يدفع رجلان الجمهور ويقفزان الى احدى العربات .. واكبر هذين الاخيرين مجرم خطر يدعى زرتا وهو يبحث عن اللص الذى فى القطار . والثاني شريكه .. وهكذا تبدأ حوادث القصة .

وأظن يحسن ألا أشرح حوادث الرواية لأن اللذة كلها فى المفاجأة وانما المهم أن كل الشخصيات التى ذكرناها تشترك فى مشكلة خفية يحاول اكتشافها البوليس الفرنسى وهى تتعلق بسرقة صورة ثمينة . وترتكب جناية قبل وصول القطار وتتغير حياة الكثيرين وتكاد سمعات أن يلحقها العار وتعلوها الفضيحة .

الاخراج جميل فى هذا الشريط ولا أكاد أرى فيه عيبا واحدا .

أما دور كونراد فيدت فلا أستطيع أن أفيه حقه من الاعجاب لأن شخصية (زرتا) التى يمثلها شخصية فذة قوية جبارة تتضاءل أمامها شخصيات المجرمين فى الروايات الاميركية وانني لأقطع بان هذا الدور أقوي ما مثل كونراد حتي الآن فى الافلام الناطقة .

ويلى كونراد فى مهارته سدرك هاردوبك فى دور المثرى الضجر لأن له فى الواقع شخصيتين تلك التى يظهرها للناس كمسن كبير . وحقيقته كمجرم حقير .. وقد أتقنهما الاثنين تماما .

جون بارى لا بأس بها فى دور الزوجة الفارة

أما استر رالستون فقد خرجت بدور الممثلة عن حد المعقول .

انتقد على موضوع القصة أخيرا أن الصدفة قد لعبت فى انهائها كل شيء وان كل المشاكل تفض بسهولة فى اللحظات الأخيرة .. ولكنني رغم ذلك أقدم هذه الرواية كأقوي ما أخرجت انكلترا حتى اليوم ولو لم يكن بها الا دوز كونراد فيدن لكفى .

*** حبيني الليله

موريس شيفالييه	موريس كورتيلان
جانيت ماكدونالد	الاميرة جانيت
شارلس رجلز	فيكونت جلبرت فارز
ميرنا لوى	كونتس فالفتين
اوبري سمث	الدوق

(اخراج روبن ماموليان لشركة برامونت)

هى من أولها لآخرها قطعة موسيقية رقيقة فسكان حى باريسى يبدأون عملهم على نغم الموسيقى والترزى يستقبل النهار بانشودة رغم كثرة الديانة وان الفيكونت زبونه لا يدفع له ... فاذا كنت من عشاق الموسيقى المجيده ذلك والا رأيت الرواية بطيئة في بدئها .

والقصة تدور حول أن الترزى (وهو شيفالييه طبعا) يؤلف أنشودة ساحرة ينقلها عن أحد زبائنه ثم سائق تاكسي وبعده فرقة من الجنود وجماعة من النور تسمعهم الاميرة جانيت وهى تطل من نافذة قصرها فتعجب بها وتغنيها وهكذا تنتقل الانشودة من الترزى الى الاميرة وفى تلك الاثناء ينتدب دائنو الفيكونت موريس ليطالبه عنهم بديونه وفى طريقه الاميرة ويحبها ولكنها تصده .. ثم يعرف أنها قريبة الفيكونت فيرجي مطالبته على أن يقدمه هذا الى عائلة الاميرة تحت لقب زائف وما يلى ذلك هو أضحك جزء فى الرواية اوبرى سميث فى دور البارون .

** حبا فى مايك

بوبى هوز	بوب سيمور
كونستانس شوتر	مايك جيمى

(اخراج مونتى بانكس لشركة بريتش انترناشيونال)

يبدو لى أن سينما فؤاد تحاول الآن أن ترضى الانكليز ليس الا بهذه الروايات الانكليزية المتتابعة فانا فى الواقع أعتقد أن هذه الروايات لا توافق البتة ذوقنا المصرى ولكن يظهر أن المحاولة من باب انقاذ ما يمكن انقاذه .

أحسن ما فى الرواية جزء ليس فيه كلمة واحدة اذ يتتابع الاربعة فى سبيل الحصول على اناء ثمين وهى فكرة من رواية (المليون)

لا أعتبر هذه الرواية فى اكثر من المستوى العادى ولكن يمكنك مشاهدتها ان كانت لديك ليلة خالية وبعضة قروش زائدة .

الافلام المعادة

*** منطاد

هذا الشريط من أحسن ما أخرجته شركة كولومبيا وأرجو من يشاهده أن يتتبع دورى جاك هولت ورالف جريفز لانهما يستحقان الاهتمام .

دراكولا



يافرحـــــــــة ماتمت !

تزوج جرجس، ومر على زواجه أربع سنوات، أنجب فيها أطفالا وبنى عائلة، وكان طيلة تلك المدة، موفقا فى حياته سعيدا بها، لا تعصى زوجته له أمرا، ويرى أولاده يكبرون ويشبون، فيطالعه المستقبل من خلال ابتساماتهم البريئة مزدهرا مضيئا واسعا ... ولكن شيئا فى نفس جرجس كان يتمرد رغم ما كان فيه من حب الزوجة والعطف السعيد على الابناء الصغار ... شيئا كان يقلقه، ويوحى اليه بأن فى حياته نقصا وناحية مظلمة، فكان كلما ألح عليه الضيق راح يفكر فى تفاصيل تلك الحياة عله يهتدى الى ما يعكر عليه صفوها، ويجعله ناقص الاحساس بما يتحدث به غيره، ويعتبره محل فخر واعجاب، ولكنه ماكان يصل الى شىء، فكل ما أمامه، لولا هذا الاحساس، بهيج، رائع، فتان .... ولكن جرجس سرعان ما أدرك أن السبب فى ذلك الضيق وهذا القلق كامن فى طبيعته، فى أعصابه، فى قلبه الشاب الذى لم تسكن فيه بعد دورة الصبا ولا جنونه ... عرف أنها الرغبة فى التغيير .. هى التى تحيط ورود بيته بالاشواك وتصرفه عنه، وتجسم له فيه عيوبا لم يكن يراها فى أول المرحلة عندما كانت حياة الزوجية عليه جديدة، تغرقه فى نشوة لذيذة لم يألفها، وطفق يطلبها ويستزيد منها فى شره غالب بكل عصب وجارحة فيه !

رأى جرجس أن زوجته بعد أربع سنوات ليست هى الفتاة المرحة الطروبة التى فيها من الزهرة عرفها الجميل، ومنظرها الفاتن ! كان يعتقد فى الماضى أنها منفردة بحسنها، وأن زوجا غيره لا يمكن أن يستمتع استمتاعه، وأن يرى النواحى الباسمة التى يرى، أما الآن فزوجته فى نظره ليست أكثر من كتلة من اللحم والدم، لا روح فيها ولا حياة، جفت واختنق عبيرها، ولم يعد يغمره هذا الاحساس المادىء المسعد كلما احتوته غرفة واحدة هو وزوجته ... بل كان يود الفرار منها الى حيث يجد زهرة أخرى لم يمتص أحد رحيقها ولم تدعك أوراقها يد ... وهكذا كانت الرغبة فى التجديد تظهر له زوجته فى صورة كريهة، وتلقى فى روعه أنه من الجناية فى حق شبابه الغض أن يقصره عليها وهو يراها تسير نحو الهرم بخطوات واسعة رغم أنها لم تتجاوز الخامسة والعشرين !

ولعل جرجس لم يكن يفكر هذا التفكير لو لم تكن جارته الشابة « ماتيلدا » تجلس أمامه دائما فى البلكون، تبتسم فى اغراء، وتنحنى فيتهدل شعرها مغريا فاتنا، وتتحدث فينحدر اليه صوتها ناعما فيه موسيقى شابة عجيبة .. أحب جرجس ماتيلدا، وفى نشوة ذلك الغرام كان يرى زوجته عجوزا لا رجاء فيها، ومنزله جنة طاحت أشجارها، وذبلت ورودها !

وراح يفكر جديا فى أن يتزوج ماتيلدا، فقد امتلأ خياله بها، وأيقن أنها أولى بشبابه من زوجته التى غدت كالليمونة استنزف العاصر ماءها !

ولكن جرجس متزوج، وشريعته لاتبيح له الزواج بأخرى فماذا يفعل ..؟!

جاء لزوجته يوما وأخبرها أن ظروفه المعيشية تضطرهما الى السفر، وفعلا أقنعها بذلك ومضيا الى الفيوم، وكان جرجس يبيت فى نفسه شيئا !

انه يريد أن ينال ماتيلدا باية طريقة، وبعد تفكير كثير اتفق مع آخر، اتخذ صفة القسيس على أن يرسل جرجس الى آل ماتيلدا طالبا يد ابنتهم، ويرفق غبريال القس كتاب جرجس بشهادة تفيد أن زوجته الأولى قد توفت، وفعلا نفذا اتفاقهما وزور القس المزعوم شـــهادة وفاة جملها صادرة من الجهة المختصة باثبات الوفاة

وكان جرجس فرحا لما جاءه الرد بالقبول، وفى منزل أعده لعروسه الجديدة خصيصا استقبل ماتيلدا فرحا ظامئا، خصب الأمل والخيال ...

وجاءت العروس، ومكثت مع صاحبنا سبعة أشهر حملت أثناءها .. وفى يوم بينما الشابان ينعمان فى وكرهما الجديد .... رأيا بغتة أمامهما زوجة جرجس القديمة، وعكرت هدوءهما بالفاظ وجهت لـها ماتيلدا وغاظت جرجس فقام اليها متوعدا مهددا ضاربا ... وأدركت ماتيلدا كل شىء، وعلمت أنها مخدوعة ورفعت أمرها الى القضاء، وحققت النيابة، وقدم الزوج لمحكمة جنايات بنى سويف على اعتبار أنه ارتكب الزنا باعتباره واقعها بدون رضاها، وحكمت عليه، وزميله، بالحبس مع الشغل مدة سنتين ...

وقدم المتهمان نقضا فبرأتهما محكمة النقض، وجاء فى حيثياتها :

« وحيث أن الغش الذى وقع من المتهمين، وان كان مدعاة للوم فانه يخرج عن متناول قانون العقوبات الذى لا يصح فيه القيـاس، وللجهة المختصة الغاء العقد وقد الغته فعلا وللزوجة التي عقد عليها بالغش أن تطالب المتهمين بما تريده من التعويض أمام المحكمة المدنية وكذلك للنيابة أن تحاكم المتهم الثانى على ما اقترفه من التزوير »

م. أ. س.

شعر منثور

رســـــــائل فتاة

بقلم الاستاذ منير الحسامي

الرسالة الأولى

كآبة

مذ لفظتني الحياة الى بحر هـــذا الوجود الخضم ، والأيام ترسم على وجهي ظلام من الكآبة الخرساء ، وتقبلني قبلات قاسية مروعة

لشد ماتتراءي لى الغيوم المتلبدة فوق رأسى ، والأشباح السوداء ترقص امام ناظرى

لقـد رمتنى الأقدار فى وادى الدموع . وجعلتني هدفا للشجون

وأبى الدهر العالى ان يكفينى ما تحملته من وقر الرزايا ، حتى ارسل الى كيوبيد ، فسدد إلى سهامه الحادة ، فأصابني فى الصميم ...

وهكذا انقض حبك على قلبى ، انقضاض الصاعقة ، فحرمه حياة الراحة والسكون ، وسلبني بقية ضئيلة من هناء العيش ، وافقدنى لذة الهجوع

انظر الى الفضاء بعينين شاردتين ، محدقة فى الأفق البعيد

ولشد ما تقحم نفس الآلام ، اذرف الدمع المتون ، لدن تراودنى ذكريات من الماضى عنيفة ، واقضي الليل ساهرة ، تمزق تنهدات قلبى الجريح سكونه الرهيب .

حالمة بك ، وبحبنا الصاخب العذب الحنون

الرسالة الثانية

غيرة

رأيتك أمس فى الحفلة الراقصــــة في بيت صديقتى تحدق فى فتاة ،

ولم تتورع من مراقصة غادة امامى ، وقد كانت تحنو عليك ، وتضمك الى صدرها ، وانت تحادثها فى رفق ولطف ....

ثم شاهدتك تبسم الى امرأة ، وتهز لها برأسك . . . .

آه !... شعرت بالنار تتأجج فى قلبى ،

فرحت تائهة حزينة الى الشرفة امسح دموعي

وحينما فتشت على ، وراقصتنى ، سألتنى عن احمرار عينى ، فلم اجبـك ، ولم تلحف ، وما لاحظت انك كنت سبب العاصفة التى ثارت فى نفسى ...

***

قضيت ليل أمس باكية على الأخلاص والوفاء

تتجاذبنى أمواج من الظنون صافية ، وتذهب بي كل مذهب ،

على اننى لادرى اذا كنت محقة فى ظنوني ، فقد انتابتنى الافكار السوداء ، غير مشفقة على ميعة شبابى ، ولا راحمة نضارة جمالى الفضى ، من ان تعبث بهما ، وتذبلهما

آه يا الهى !.. ما هذا الشعور الغريب الذي يمزق قلبي ؟!..

***

ليس فى مكنتى ان ابصر فتاة ترسـل اليك نظراتها العميقة ، ولا اقدر ان اتصور امرأة تبتسم اليك فى تحبب ...

فكيف استطيع انى اراك تخاصر فتاة وتراقصها ، وتحادث أخرى فى شغف ؟!..

الا تذكر قسمنا فى هيكل الغرام ، يمين الاخلاص والولاء ؟!..

فما بالك حنثت فى قسمك ؟!..

ما أشد وقع هـــذه الصدمة العنيفة على نفسي المولهة !...

ولكن مابالى استرسل فى الظنون والأوهام ؟.

ان قلبي قد غدا عرضــة لشتى الشكوك ، ونفسى امست مرتع العذاب والحيرة

ماهذه النار المحرقة تتقد فى صدرى ؟

مادهاني ؟ هل انا محقة ؟ . ربما . من يدرى ؟.

حنانيك ايها ذا الحبيب ، رفقا بى !..

الرسالة الثالثة

حنين

ان معين حبى لك لن ينضب ، ولو نضبت مياه الاوقيانوس ...

وان خفقان قلبي فى غرامك لن يقف ، ولو وقفت دورة الدم فيه . . .

وانما ترداد اسمك على شفتى لن يزول ، حتى ولو اطبقهما الموت !..

***

ماكان فى وسعى ان التمس اسباب الصبر على فراقك أكثر مما امضت به

اقول لك حقا ان الانسان متى شعر بالحب بحنين يخالج فؤاده ، وبشوق يضم نفسه ؛ يرى الدنيا كلها تحنو على بعضها ، والطبيعة والطير والزهر ، يعطف بعضها على بعض

فتحت عيني اليوم من رقادى ، نخيل الى انى اراك واقفا امامى مادا يديك لتضمنى ،

فشعرت ان فى قلبي شوقا وحنيناً يستحيل تصويرهما ، حتي لو حاول ذلك جوته بقلمه الرشيق الخلاب ، وروفائيل بريشته الساحرة ،

لايستطيعان ان يصورا مابرح به من وجد وما استوقده من جوي ،

واذا بى اجيـل طرفى الذابل تائهة ، فوقع نظرى على رسمك المحبوب ،

فأخذت اشبعه لثما ، وضما الى فؤادي المشوق

***

انا لا أرى من الحياة ، الا ما تراه انت ،

ولا افكر فى شيء ، الا بما تفكر ،

ولا شيء احب الى ، مما تحبه انت ،

ولا أرى في العالم إلاك ، اذ انت النبراس الذى اضيء به حياتى

***

كنت شككت فى اخلاصك ، وسرعان ما سري يمين ، وادركت خطأى

انما قلوب المحبين ابداً عرضـة للشكوك ، تساورهم الوساوس ، فتقض مضجعهم ، وينتابهم الخطب ، وتعصف بهم نار الغيرة

كما وان شكوكهم عرضة للزوال والاندثار

والآن كيف افضى اليك بما يجيش فى صدري !..

آه !. لو استطيع ان اصور هذا كما احس به



الى الهند

كنا قد ذكرنا منذ عددين أن السيدة فاطمة رشدى بعد ما رأت من أهوال الموسم الماضى ... كانت قد قررت أن تهاجر ... من مصر اعتقادا منها بان المصريين شعب لم يرتق بعد الى الدرجة التى يقدر معها فن التمثيل . . . فى نظرها ونظر الاستاذ عزيز عيد ... وفن التشويح باليدين ... والساقين فى نظر نقاد زمان ... الجهلة ..!



وذكرنا اذ ذاك أن السيدة فاطمة اختارت بلاد المغرب الأقصى باعتبار أن هناك طائفة من رجال السلك السياسى الفرنسيين والاسبانيين تقدر فن التمثيل العربى . . . وتصرخ بالفم المليان بان فاطمة رشدى فهمت دور مرجريت جوتييه أكثر مما فهمته سارة برنار وسيسيل سوريل ..! ولكن آخر الأخبار تؤكد بان حركة التنقلات بين أولئك الموظفين قد أرسلت بهم الى الهند والسند وجاوة . . . وأنه لذلك غيرت السيدة فاطمة رشدى اتجاه رحلتها فجعلتها شطر تلك البلاد.

واتفق أن حافظ افندى الذي كان موظفا بمسرح رمسيس ثم فضل الاشتغال بالتجارة واتصل ببعض التجار الذين لهم صلات بالهند والسند بلاد الشرق الأقصي — اتفق أن الأمير زاريو حافظ افندى عرض على فاطمه فكرة القيام برحلة الى تلك الأقطار وأكد لها أنهم فى الهند ينتظرونها بفارغ الصبر وأن تقدير مهراجات الهند لن يقل عن التقدير الذى لقيته هنا من الجاليات الأجنبية وفى مقدمها الجالية الاسرائيلية وأن بورصة الماس والزمرد والياقوت ... وسن الفيل .. تقابل هنا بورصة القطن والأوراق المالية ...

والاستعداد الآن قائم على قدم وساق فى حزم الحقائب واعداد جوازات السفر ... للقيام بهذه الغزوة المسرحية . .

أما مسألة رفع رأس مصر عاليا .. بعد هذه الرحلات المسرحية .. فنعمة أقل ما يقال فيها .. أنها دليل قاطع على أن بعض موظفى القنصليات المصرية فى الخارج لا يستطيعون الى الآن أن يفرقوا بين الرأس المرتفعة والرأس المنخفضة ... والرأس التي أصابها الصداع . . . واحتاجت الى كل انواع الاسبرين .. والكالمين .. والكافايين !!

طفلتى العزيزة

عرف القراء خبر الغرام الجديد بين الممثلة الناشئة بمسرح رمسيس الآنسة سلوى .. وأحد الزملاء المحامين المتصلين بالمسرح عن طريق . . . (الغية) والقرابة . . . وأن هذا الغرام اشتدت وطأته حتى عوج لسان الزميل العاشق . . . وأصبح يتخاطب مع صديقته الجديدة بلغة . . . أصحاب الوجوه الحمراء ... والعيون الزرقاء ..

وتفصيل الخبر أن سلوى كانت مع الفرقة فى المنصورة فتلقت خطابا من صديقها بدأه بقوله .. Darling Baby وترجمتها (طفلتى العزيزة) وختمه بانه يرسل اليها قبلة .. وأنه رجلها الوحيد وقد قرأ لها الخطاب المكتوب بالانجليزية الممثل حسن البارودى ...

أما أن الممثلة تعد بالنسبة للزميل العاشق — بحكم تفاوت السن — طفلة فهذا نسلم بصحته ... وأما أنه رجلها الوحيد فأمر يستطيع أن يجيب عنه احمد علام . وأن تجيب عنه السيارة الحائرة بين شارع قنطرة غمرة وغمرة وهليوبوليس

حول خبر

جاءتنا الرسالة الآتية من سكرتير الفرقة التمثيلية بنادى المسرح ببورسعيد

« نشرت مجلة « الجامعة » فى الصحفة ١٢ من العدد ٦٤ كلمة تحت عنوان « غيرة أم حسد » أشارت فيها الى حادث الممثلة فى رواية (القبلة القاتلة) التي أخرجها « نادى المسرح » .

ولما كان الغرض الذى ترمى اليه تلك الكلمة هو القاء التبعة فى تخلى الآنسة نجمة ابراهيم عن دورها فى اللحظة الأخيرة على حضرة الاستاذ الكبير يوسف وهبي — فالنادى يعلن براءته من ذلك المقال . ثم يقرر النادى — أن الآنسة نجمة هى المسئولة الوحيدة عن عدم احترامها لعقد الاتفاق بينها وبين نادى المسرح .

واذا كنا نأسف لنشر ما قد يجرح الآنسة فانا مضطرون أمام الاختلاقات الى اظهار الحقيقة معها كان فيها من غضاضة

ومندوب النادى — الذى اتصل بالآنسة نجمة والذى لاحظ أشياء نترك اعلانها الى الوقت المناسب — يأسف كل الأسف لما فرط من الآنسة من تصرفات لم تستطع رغم قوتها فى تحوير الحديث أن تبررها ولا أن تلتمس لنفسها عذرا معقولا

على أن الخدمة التى أسدتها الينا الآنسة روحيه خالد — الشجاعة بحق والجديرة بالفخر والتقدير ما كانت سوي ثمرة الجميل الذى حبانا به الاستاذ يوسف وهبي فانه هو الذى أشار باختيارها وسمح لها بالسفر الى بور سعيد ولو أن الآنسة سئلت لأبدت ذلك » .

ونحن ننشر هذه الرسالة عملا بحرية النشر وتشجيعا لأولئك الهواة الأعزاء . . . الذين يريدون على الدوام أن يثيروا زوابعهم على صفحات مجلات العاصمة وأن يتخذوها وسيلة من وسائل الاعلان .. وقد استبعدنا من الرسالة تلك المظاهرة الغريبة التى أراد سكرتير النادى أن يقوم بها لمسرح رمسيس ويوسف وهبي ... مع أننا سبق أن نشرنا في عدد سابق كلمة لأحد الزملاء المحامين عن قصة (الهادى) أشاد فيها بذكر رمسيس

وصاحبه عملا بحرية النشر . . . وسبب التفريق بين الحالتين هو أن المفروض فى هؤلاء الهواة أنهم يؤدون رسالة اسمى من الرسالة التى يؤديها اصحاب الفرق المحترفه .. وأن نوادى الهواة تضم طبقة من الشباب المتعلم لها كرامتها وعزتها . . . والتزلف الى أصحاب المسارح وسوق عبارات الاغراق فى المديح لا يتفق مع تلك الكرامة .

دقن الباشا

ودقن الباشا هى القصة التى تمثل الآن على مسرح الماجستيك . . . ويقوم بدور البطل فيها كالعادة — الممثل المصرى النابغ على الكسار النابغ باعتراف الفنان العالمى دنى دينيس كبير ممثلى مسرح الاوديون وأستاذ صديقنا زكى طليمات ونابغ رغم انف يوسف وهبى الذى حاول أن ينتزع من دنى دينيس شهادة كالتى نالها الكسار. فسالت دموعه ... ولم يفز بالشهادة ..!

وليس لمحرر هذه الصفحة أن يتعرض بالنقد الطويل للقصة .. من حيث موضوعها وعقدتها.. وتحليل شخصياتها . . فموضع ذلك عند غير هذا النوع الشعبي الخفيف السهل الذى لا يطلب من مؤلفه أكثر من ذلك . . ولكن موضوع هذه القصة الجديده يمتاز بأن له أصلا من الحقيقة ...



وحيده اسماعيل الممثلة بفرقة على افندى الكسار بمناسبة الدور الصغير لذى عهدت اليها به شركة اوديا السينمية

فاذا كانت عقيلة راتب الراقصة فى سيرك عثمان قد احيت حامد مرسى ابن الصدر الأعظم — والف معذرة لقانون الالقاب فى مصر وتركيا ! — ثم انضح بعد ذلك انه أخوها ... وأنها كانت قد خطفت فى صغرها . . . اذا كان الاديب محمد شكرى مؤلف القصة قد وضع كل ذلك فى قصته .. فهو يؤكد بأن الحادثة كانت قد حدثت بالذات بين الاسكندرية واستامبول ... وأن احد الذين تولوا منصب الصدارة العظمى خطفت ابنته ولم يعثر عليها الا اثناء احدى رحلاته فى تركيا .. وقد حال بين علاقه آثمة كانت ستنشأ بينها وبين شقيقها دون ان تعرف ! ! وتبقى بعد ذلك تهانئنا لعلى الكسار الذي يستطيع ان يخرج لسانه الأحمر لبقى الفرق ويفخر بأنه ظل على خشبة مسرحه خمسة عشر عاما لا يستريح ولا يتمحك فى الازمة .. والذى لم يرتفع (الماكياج) عن وجهه . . . طول تلك المدة . . . ونعده بأن نرسل اليه قريبا حوانتى اسود ... وكمية وافرة من ورق الجرائد المحروق .. !

انت فاهم وانا فاهم

غربال جرجس — بسيون

أشكرك كثيرا ... لا تستطيع أن تتصور مبلغ سروري عند ما يتحدث الى أحد أهالى بسيون .. او عند ما أتحدث أنا اليه . انا أذكر فى زهو وسرور أيام كنا نأكل (الكفته) فى المطعم الشعبي المجاور لمكتبك .. ولكننى كنت قد نسيت لقب (الفنجرز) الذى كنتم قد أطلقتموه عليها ..!

آنسة مصر الحديثة

أرشق ما فى رسالتك انك اعترفت بانك لست (بالعظيمة فى الكتابة) وأنا أقرك على ذلك فقصتك لا تصلح للنشر . وان دلت على شىء فانما تدل على انك تتعلقين كل التعلق بحنان والديك لانك فيما يبدو لى محرومة من حنان غيرها أليس كذلك!

ص . ف . بور سعيد

نعم قرأت لك بعض قطع مترجمة .. وهى تبشر بمستقبل حسن .. وأنصحك أن تستمر على خطة الترجمة مدة طويلة حتى ترسخ قدمك وانا على استعداد لنشر بعض تلك القطع اذا أرسلتها الى

صديقك — القاهرة

كنت موفقا يا صديق فى (الصورة) التى رسمتها للفنان الأعرج الا فى شىء واحد . أتدرى ما هو ذلك الشيء ..؟

هو انك لم تحسن اخفاء حقدك عليه وانا أؤكد لك بانك تفضل أن تكون أعرجا وأعورا وأعمى وأكتعا .. بشرط أن تشغل وظيفة عند صديقك الفنان الأعرج ...!

ح . س . الطوخى

أنا معك فى انه كان أولى بشركة السينما توغرافات المصرية أن توحد جهودها فى سينما رمسيس . وأن تقويها حتى تثبت أمام دور السينما الأجنبية . وأن تفعل كما فعل أولئك الاجانب اذ انهم لم ينشئوا الدور الفخمة الا بعد انقضاء عشرات السنين على نجاح دورهم الشعبية

شلة الفرفشه بشبرا

لست أدرى ما الذى يضركم من نشر صورة الزميل الاستاذ شكري .. ومع ذلك فقد طلبت منه أن يغير (البوز) !

أما ذكر (المير ده ديو) فى قصصى .. فله سبب يعود الى ذكريات عزيزه .. وان كان فى نفس الوقت رمزاً للثقافة الاوروبية بين فتيات الطبقة الراقية

منير الحسامي — بيروت

أشكر لك هديتك الأدبية . . ولا شك أن الدوائر فى مصر ترحب بأدباء القطر الشقيق فى حركتهم التى ترمى الى طبع كتبهم فى القاهرة .. اما عبارات المديح .. التى وجهتموها الي الى (الجامعة) . فقد أخجلتم بها تواضعها ياسيدى

كامل صبرى — المنيره

لا شك انك تريد أن تعرف الآنسة المطربة بثينة بانك أرسلت الى تلك الكلمة التى تفيض بمدحها والثناء عليها من أجل نجاحها فى الحفلة التى أقامتها براديو الامير فاروق ..

وها أنا أحقق لك ما تريد ..!

زميل قديم

نعم لا زلت اذكر حكاية الحذاء الذى ضاع منى على شاطئ ترعة الوادى فى الزقازيق منذ أكثر من خمسة عشر عاما .. انها حكاية قديمة تدل على قوة ذاكرتك . . . وتبعث فى النفس عالماً من الذكريات أشكرك كثيرا

أختـــــان ...

قصـــــــة مصرية

بقلم عزت السيد ابراهيم

بزغت شمس الصباح الوهاجة وأرسلت أشعتها الذهبية خلال ستائر النافذة المزركشة وانعكس ضوؤها على خصلات الشعر المتناثرة فوق الوسادة فأكسبها لونا فاتنا خلابا. وتحركت اجلال تحت الغطاء وراحت تتثاءب وتتمطى وتنكمش وتنبسط . . . ثم انجمعت على ظهرها ومدت ساقيها الى نهايتهما وأخذت تعبث أناملها الرطيبة بالكلة لحظة ثم قامت وغسلت وجهها النضير واتجهت صوب غرفة شقيقتها فائقة فى بطء وحذر وفتحت الباب وأطلت برأسها عليها وهي ممددة على فراشها تتقلب على جنبيها تقلب الملسوع وتئن أنينا خافتا يكاد لايسمع. وألقت اجلال عليها نظرة تذوب حسرة وألما ثم قالت :

— صباح الخير يا ابله فايقه ... ازى صحتك النهارده ؟ ؟

فأجابتها أختها الكبرى فى صوت جاف وقد قرنت حاجبيها وتصلبت عضلات وجهها :

— صباح الخير ياستى ...

— مش صحتك أحسن شوية من امبارح ؟.

— نحمده على اللى يجيبه ..

— مش عاوزة حاجة أعملها لك ؟

— . . . لأ .

فلوت اجلال شفتها السفلى وأوصدت باب الغرفة فى هدوء وهى تعجب من لهجة أختها الجافة .. وعادت من حيث أتت

ونظرت فائقة الى باب غرفتها وهو يقفل .. ثم أطلقت من صدرها تنهيدة عميقة أودعت فيها ماتحس به من آلام المرض الممضة . . وانقضت دقائق قصيرة وشمل المكان سكون هائل موحش وفائقة على فراشها مستلقية على ظهرها ترنو الي سقف الغرفة فى ذهول عميق مالبثت بعده أن انهمرت دمعة من عينيها فبادرت ومسحتها بأطراف أناملها وقد خيل اليها أن هذه العبرة كانت جبلا يجثم على صدرها ثم خف عنه . .

وعادت بها الذكرى الى يوم ماقبل وفاة أبيها يوم أن جاء (كامل) يطلبها منه كزوجة يبتنى بها وكانت اذ ذاك فى ميعة صباها وكامل صحتها ... وقبل أبوها ولم يمض شهر حتى دفع المهر واتفقا على يوم يكتب فيه العقد وتزف اليه ... ومضت فائقة تبنى صروح الآمال على ذلك الزواج السعيد فقد كان كامل هو مثلها الأعلى الذى تنشده وتتمنى أن تكون زوجة له . . وماذا ترغب الفتاة أكثر من زوج عامل مستقيم ممتلىء قوة وفتوة يعمل على أسعادها وتوفير أسباب الغبطة لها ؟ ! !

ولكن القدر الساخر راح يهزأ منها ومن آمالها المعسولة فبدد أحلامها وأحال أمالها آلاما مضنية قاتلة ففي يوم زلت قدمها وهى ترتقى درجات السلم فنزلت تهوى ويتخبط جسمها فى الجدران وكسرت ساقاها اللاتى كثيرا ما كانت تتباهى بهما وليس بينهما وبين السعادة التى تتخيلها والحب الذي سوف تنعم به سوي بضعة أيام تعد على الأصابع ..

انقضت عليها الصاعقة وزلزلت الأرض تحت أقدامها وكادت تفقد صوابها . . ثارت وتمردت وتذمرت وراحت تبكى وتنتحب حتى اذرفت دمعها وهزل جسمها وخمدت جذوة شبابها وعلت وجهها الكآبة والحزن ورأت بعينيها تلك الآمال التي كانت تتضخم وتكبر يوما بعد يوم . . رأتها تنفجر وتتناثر وذلك الكأس الذى كادت تضعه على شفتيها وترتشف منه أهنأ الجرعات يسقط من يدها فيتكسر ويتحطم ويسيل ما كان فيه من سعادة مترعة هى صادية الى جرعة واحدة منها ..

وجاء كامل ورأى ما ألم بها فلم يرض بها زوجة لأنها تعجز عن قضاء حاجاته و... واتجهت أنظاره الى أختها الصغرى (اجلال) وبعد أخذ ورد كتب العقد وزفت اليه ورحلا الي بيت الزوجية الهادىء ...

وعاد القدر الظالم يضحك ويقهقه من بعد ودوى صوته كقصف الرعود وأراد أن يطعن فائقة طعنة أخري جاءت فى الصميم فلم يمض عام حتى كان شبح الموت الرهيب يحوم فى البيت يريد فريسة فوقع اختياره علي أبيها فصرعه ... جنت فائقة وأعمها اليأس وأضلها القنوط وبرح بها لاعج الهم وازدادت على الحياة تمردا . وتذمرا . ولم تجد مندوحة من انتقالها الي بيت أختها الصغرى اجلال لكى تعنى بها ..

أفاقت فائقة منذ هولها عندما فتح بابها مرة أخري ودخلت اجلال بطعام الفطور قائله :

— مش تفطرى بأه يا أبله ؟.

فأجابتها وهى تنظر اليها نظرة جامدة لا تنم عن شىء :

— طيب هاتى ... تعالى قعديني قبله ...

فتقدمت اليها اجلال ووضعت صينية الأكل على حافة الفراش ثم مدت ذراعها الأيسر الى ظهر أختها وأمسكت ذراعها بيدها اليسرى وجذبتها نحوها فى رفق ولين ثم أقعدتها ونقلت الوسائد ووضعتها حولها وقدمت انيها الطعام ثم ألقت عليها نظرة تفيض حزنا وقالت وهى تتأهب للخروج :

— مش عاوزه حاجة كمان يا أبله ؟ ؟

— ... لأ مش عاوزه

وبعد أن انتهت من تناول الطعام نادت اجلال فأخرجت ماتبقى منه وعادت اليها تقول :

— أجيب لك الجرنال أقرالك فيه شوية ؟!

فأجابتها فى صوت جاف خشن :

— ليه وأنا ما أعرفش اقرا ؟..

— لأ مش قصدي ... افتكرتك تعبانه ..

— حاتتعبيني ليه يا ستي . . . ما تخرجى وتسيبينى فى حالى ..

وخرجت اجلال وهى ترثى لحال أختها وتعزو هذه اللهجة التى تخاطبها بها لاشتداد وطأة المرض عليها .

وعاد كامل من عمله فى الساعة الثانية بعد الظهر واستقبلته اجلال فما أن دنا منها حتى طوق خصرها بذراعيه ورفعت هى وجهها اليه وادنت فمها من فمه فطبع عليه قبلة معسوله ثم دخل مخدعه وخلع ثيابه ولبس ثياب البيت وطرق باب غرفة فائقه فانبعث منها صوتا خافتا يقول :

— ادخل ...

فدخل كامل وهو يقول :

— ازى صحتك النهارده ياست فايقه . . . ان شاء الله تكون أحسن ؟ .

— نحمده على اللى يجيبه ربنا ؟ ! .

— لا . لا . . دى صحتك اتحسنت قوى .. شوفى وشك منور الأودة ازاي .. ماشاء الله !!؟

— كتر خيرك ياسى كامل ...

— شد حيلك امال ياشيخه .. مش حاتاكلي معانا النهارده ؟ . والا نجيب لك الغدا هنا ! ؟

— لأ ماعلهش ... هاتوا آكل هنا ...

وكانت اجلال قد انتهت من تحضير طعام الغذاء على المائدة فدخلت عليهما وهى تقول :

— الأكل جاهز ياسى كامل ... اتفضل

— طيب هاتي قبله الأكل لأختك ...

فادخلت اجلال الطعام لأختها ثم أوصدت الباب عليها وجلست بجوار زوجها على المائدة وطفقا يأكلان وهما يتضاحكان ويتسامران بينما فائقة فى غرفتها تنفث الغيرة سمومها فى قلبها وجسمها فتتلوى كالأفعى ..... أليست هى أحق به من أختها المتطفلة التي سلبته منها فقضت على سعادتها وآمالها ؟ أليس هو الذى لولا ظلم القدر لكان الآن زوجها وحليلها ... تنعم بين أحضانه وترتشف منه كؤوس السعادة ؟ ... أليس ... ولكنها ما لبثت حتى شعرت بضيق تنفسها وشدة خفقان قلبها فاطلقت صيحة رغما عنها . . . ودخلت اجلال وزوجها هالعين وابتدرتها اجلال :

— ايه يا أبله ... عاوزه حاجه ؟؟

فرفعت فائقة عينها اليهما وحدجتهما بنظرة ملؤها المقت والكراهيه وصاحت :

— سيبينى . . . انتى مالك ومالى . . . انشا لله اللى فيه يجي . . .

غيرأنها لم تستطع أن تكملها عندما وجدت كاملا يرمقها بنظرة حادة .. فعادت تقول :

— لأمش عاوزة حاجة ياستى ...

فخرجت اجلال هىوزوجها وقلبهما ينفطر حزنا على هذه ... المسكينه ..

لقد كانت حياتها جحيما لا يطاق . تتنازعها عاطفتان متضادتان ... عاطفة الأخوة البريئة . وعاطفة الغيرة القاتلة ولكن الثانية كانت لها الغلبة دائما على الأولى ..

اذا ماجن الليل وأغمضت عينها طلبا للنوم تخيلت أختها نائمة بين ذراعى زوجها فتود لوتقفز من فراشها وتنشب أظافرها فى عنقها . . . ولكن هل تستطيع أن تتحرك من مكانها وهى الكسيحة العاجزة ؟ ؟ ... هى شابة فى عنفوان حياتها محرومة من لذة الحب محرومة مما يغذى قلبها الشاب المتعطش ... محرومة من جمالها ... محرومة من كل شيء ... ترى كل اثنين ينعمان ويحلمان . ويتضاحكان فى حنان ونشوة ويمد لهما الشباب القوى الزاخر فى حلمها الشعرى الجميل .. الضيق بها جو المكان فترتمى على الفراش مهدمة محزونه وتطلق لأنينها العنان فتسمعها أختها وتأخذها الشفقة عليها وتدفعها عاطفتها الى القيام من بين أحضان زوجها متسلله وتجيء فى خفة وهدوء تسترق الخطا الى غرفة شقيقتها فتجدها تتقلب على فراشها متبرمة متذمرة كأنها شمشون مقيد فى الأغلال يحاول تحطيم سلاسله .. وتسألها عما بها واذا كانت تريد شيئا فتجيبها في صوت أجش كزئير الأسد المحبوس :

— اقعدى جنبى هنا ...

فتجلس اجلال على المقعد المجاور للفراش حتى مطلع الفجر فتأمرها أختها بالقيام فتنصاع وعينها مثقلتين بالنعاس. بينما ترمقها أختها بنظرات التشفى والانتصار اذ كانت تجد فى نفسها لذة كبرى حين تبعد اجلال عن أحضان زوجها ...

. . . .

ومضت أعوام ثلاثة على هذه الحال وفى ذات يوم تأخر كامل عن ميعاد حضوره . ومضت ساعة وتبعتها أخرى ثم ثالثة ولم يعد فانتابت اجلال الهواجس والأوهام وظلت هدفا لافكار سوداء حتى الساعة الخامسة حين دوت فى أذنيها دقات عنيفة على باب مسكنها فهرعت اليه مهرولة وقد أوجست شرا واذا ببواب المنزل ينبئها بأن زوجها خر صريعا بداء السكته وحمل الى القصر العينى

كادت الصدمة تودى بأجلال فهرعت الى أختها صارخة ... كامل ... كامل ... كامل مات ... يا أبله ...

ووجمت فائقه وألجمها الذهول غير أنها مالبثت أن أشاحت بوجهها وانفرج فمها عن ابتسامة ساخرة وبرقت عيناها ببريق رهيب ينم على التشفى والانتقام ... ولو أن لحوائط الغرف صوت لملئت الغرفة بمثل قصف الرعود ولسمعت اجلال أختها تصيح ...

« وافرحتاه ... قد صرت الآن مثلى ... بلا زوج !!! »



شركة مصر لغزل ونسج القطن

بياضات وخامات شغل الشركة

دبلان زهرة المحله — المصرى المفتخر — الفلاح المصرى — العمدة — خام السبع الاصلى — المفتخر
الاشموني — المحله — الذواتى — السلطانى — البرنسات — الملوكى — كوم النور

فوط ومفارش للسفرة

قطن طبي وغيارات واربطة شاش - دوباره واحبال

منتجات الشركة حازت اعجاب كل من استعملها لمتانتها واعتدال سعرها
وهي تضارع في جودتها المصنوعات الواردت من الخارج

قريبا تقدم لكم أقمشة البدل من التيل والكتان

دققوا فى الاطلاع على ماركة الشركة واسمها المطبوعين على كل ثوب
تضمنوا لانفسكم الحصول على بضاعة مصرية متينة واحترسوا من التقليد

شجعوا المصنوعات المصرية

بالاقبال على شراء منتجات البلاد تحفظوا لمصر استقلالها الاقتصادى

محلات البيع بالقطاعى بالقاهرة

شركة بيع المصنوعات المصرية بشارع فؤاد الاول رقم ٣

ومحل الشركة بالموسكى - النحاس سابقا

الألعـــــاب الرياضية

بطولة فرنسا فى رفع الأثقال

أقام الاتحاد الفرنسى بطولة فرنسا فى رفع الأثقال فى ملعب جيناز فولتير وذلك فى أواخر الشهر الماضي . وفيما يلى مجموعة أرقام الأبطال الحائزين لبطولة فرنسا من مختلف الأوزان وهم :

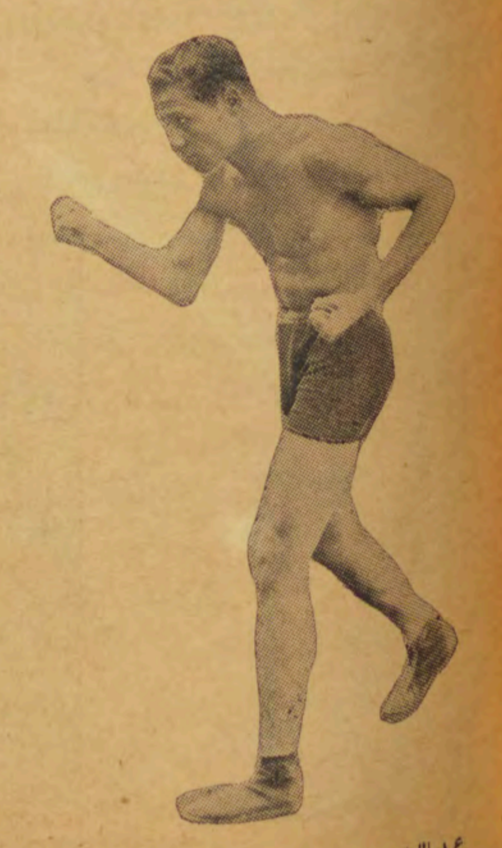
(وزن الريشـــه) — الأول — رفيير ومجموعة أرقامه ٤٠٢ كيلو ونصف — الثانى جان روى وأرقامه ٣٧٢ كيلو ونصف — الثالث دوفرجيه وأرقامه ٣٧٢ كيلو ونصف

الوزن الخفيف — الأول — رينيه دوفرجيه ومجموعة أرقامه ٤٣٠ كيلو — الثاني — فرتش وأرقامه ٤١٧ كيلو ونصف — الثالث — بودل وأرقامه ٤٠٥ كيلو

الوزن المتوسـط — الأول — بيزونيو وأرقامه ٥٠٢ كيلو ونصف — الثانى — اللن وأرقامه ٤٨٩ كيلو — الثالث — فررارى وأرقامه ٤٤٠ كيلو

الوزن خفيف المتوسط — الأول — جاستون ليبيت ومجموعة أرقامه ٤٨٥ كيلو — الثانى أبجلاد وأرقامه ٤٨٠ كيلو — الثالث — أمانيوه وأرقامه ٤٧٧ كيلو ونصف

الوزن الثقيل — الأول — دوميلا ومجموعة أرقامه ٥١٥ كيلو هذه هى مجموعة أرقام الابطال الحائزين لبطولة فرنسا عن سنة ١٩٣٣ فى مختلف الأوزان . كما وأن سوفونى البطل العالمي فى وزن الريشة سنة ١٩٣٢ ولويس هوستن بطل العالم فى وزن خفيف الثقيل سنة ١٩٣٢ لم يشتركا فى هذه البطولة . ولا نعرف ما السبب فى عدم اشترا كهما ولنا عوده فى هذا الموضوع عن الفرق بين مجموعة أرقام أبطال مصر في فرصة أخرى



عبد اللطيف فوزى البطل المصرى فى وزن الخفيف



خليل محجوب بطل السوريين فى وزن خفيف المتوسط

أسماء أبطال أوروبا فى المصارعه عن سنة ١٩٣٣

وزن الديك

(الاول) زمبورى من هنغاريا (الثاني) توفنسون من السـويد (الثالث) فويكت من الدنمارك .

وزن الريشه

(الاول) بيهايالامكى من فنلندا (الثانى) أهرى من ألمانيا (الثالث) مارتينسن من النرويج

الوزن الخفيف

(الاول) ريني من فنلندا (الثانى) كارلسون من السويد (الثالث) دهل من النرويج

وزن خفيف المتوسط

(الاول) نوردلنج من فنلندا (الثانى) جلانز من السـويد (الثالث) كوزنش من استونيا

الوزن المتوسط

(الاول) كاديبه من السـويد (الثانى) فولداك من ألمانيا (الثالث) وسترلنج من فنلندا

وزن خفيف الثقيل

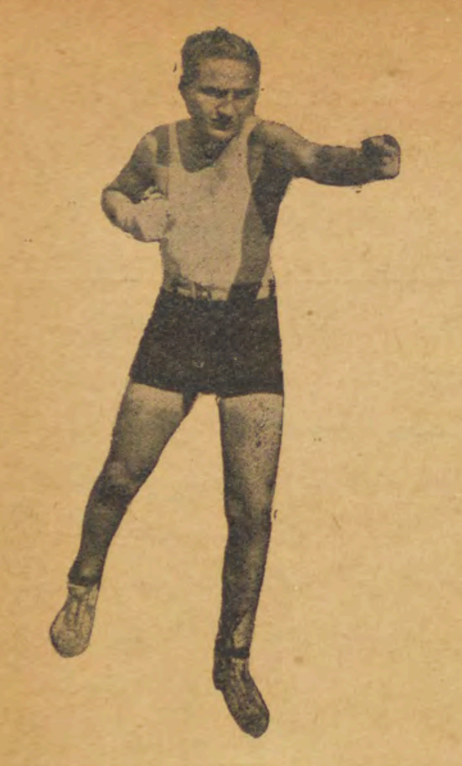
(الاول) سـفنسون من السويد (الثانى) كوكينن من فنلندا (الثالث) لويجا من أستونيا

الوزن الثقيل

(الاول) هورنفيشر من ألمانيا (الثانى) نيأيملا من فنلندا (الثالث) وسترجرين من السويد

هذه هى أسماء الأبطال الحائزين لبطولة أوروبا فى المصارعه عن سنة ١٩٣٣ وقد كانت الطريقة المتبعه فى هذه البطوله أن كل لاعب يتفوق علي خصـمه بالـكتف يحوز ٣ نقط والغالب على المنسحب ينال ٣ نقط أيضا والغالب بالنقط له ٢ نقطتين وكل من لا يتغلب مرتين يخرج من الوزن أي البطوله نهائيا بدون نتيجه . هذه هى الطريقه التى اتبعت مع اللاعبين

وترتيب الدول فى بطولة أوروبا في المصارعه كان كالآتى تماما



محسن بليغ البطل المصرى فى وزن خفيف المتوسط

الأولى — فنلندا وقد حازت كأس أوروبا للمصارعه عن هذه السنه نالت ١٤ نقطه
الثانية — السويد وحازت ١٣ نقطه
الثالثة — ألمانيا وحازت ٧ نقط

ريجولو بطل أبطال العالم للمحترفين مريض فى خطر

يقيم الاتحاد المصرى العام لرفع الاثقال بطولة القطر المصري لرفع الاثقال عن سنة ١٩٣٣ بمسرح رمسيس فى الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٤ مايو سنة ١٩٣٣ - فنتعشم للحفله النجاح التام وذلك لمناسبة مجموعة الابطال التي ستشترك فيها من مختلف مناطق القطر المصرى كأبطال الاسكندريه والقاهره وبور سعيد وأسيوط وغيرهما

الرباع العالمي مختار حسين

ذهبنا الى نادى بوكولينى الرياضى في مساء الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ لمشاهدة زملاءنا الابطال أثناء تمريناتهم فى مختلف الالعاب الرياضيه . وكان من حسن حظنا أن شاهدنا الرباع العالمى مختار حسين فى تجربياته فى رفعة النتر من أعلى فقد رفع (أولا) ١٧٥ كيلو (وثانيا) ١٨٠ كيلو (وثالثا) رفع ١٨٥ كيلو جرام نترا . وذلك بعد أن حمله هذا الثقل المظيم أستاذه النشيط محمود بسيونى العجوز بمساعدة شكري مدرب اتحاد حمل الاثقال . فكان بمجرد أن يأذن له أستاذه بالنتر فكنا نرى مختار أسرع من البرق فى نتر الحديد الى أعلى رأسه وذلك بين إعجاب جميع من شاهدو هذه المعجزات المدهشات. واننا ننصح الزميل مختار بأن يجد ويجتهد فانه واصل الى المجد والفخار قريبا بهمة زميلنا الناقد العجوز أستاذه بسيوني والذى يرجع اليه كل الفضل فى تلك الروح الحيه الوثابه التى تتمثل فى مختار

عودة المصارع زكي سعد الى الميدان

كل محبي لعبة المصارعة وعشاقها فى مصر لايجهلون اسم زكي سعد المصارع الفني العظيم .ومن لايعرفه شخصيا فأنه لا بد يسمع عنه وعن مواقفه المشرفه فى عالم المصارعه فى مصر — زكي سعد هذا بعد أن ترك ميدان المصارعه مدة تزيد عن ثماني أعوام — قد حن وعاوده الشوق الى لعبته وهى فن المصارعه وكفاه فخرا بأن فطاحل أبطال مصر المصارعين كأمثال ابراهيم صبح ومحمد السيد وغيرهما كانوا تلامذته   المصارع عيد حسين



ميسر السيد بطل السوريين فى وزن الخفيف

فى ألعاب القوى

ستقام حفلة رياضيه كبرى مابين أبطال مصر وأبطال سوريا فى شهر مايو سنة ١٩٣٣ القادم وذلك فى الملاكمه والمصارعة ورفع الاثقال بمناسبة افتتاح نادى الشبان المسلمين وهو غير تابع لجمعيات الشبان المسلمين وسيشترك فى افتتاح النادي أبطال نادى بوكولينى الرياضى بمصر مع أبطال سوريا وأبطال مصرهم . الملاكم عبداللطيف فوزى بطل مصر فى الوزن الخفيف ضد ميسر السيد بطل سوريا فى نفس الوزن ومحسن بليغ بطل مصر فى الوزن خفيف المتوسط ضد خليل محجوب بطل سوريا فى وزن خفيف المتوسط ومن المصارعين المصارع الأولمبى المعروف ابراهيم كامل ضد احمد البطل بطل سوريا في وزن الخفيف وماريو ليشينشيانو المصارع الايطالى المصرى ضد ادمون الزعيني بطل سوريا فى الوزن المتوسط وسيقوم باستعراض رفعات حمل الاثقال البطل العالمى مختار حسين لارشاد هواة هذه اللعبة وسيقوم باستعراض فى الجباز البطل السورى المعروف محمود بحره وسيرافق الفريق المصرى الملاكم المصرى المعروف على افندى صادق سكرتير عام الاتحاد الفنى للملاكمين الهواة ويرجع الفضل لهذه الفكره الرياضيه الطيبه لحضرة مصطفى افندى الفيومى سكرتير نادى أرز لبنان . الذى يرجع اليه كل الفضل فى هذه الحركه

بيان احتجاج ملاكم هاو

جاءنا احتجاج من الملاكم الهاوى محسن بليغ وهذا نصه :

أزمع جماعة من مدعى الملاكمه اقامة حفلة بنادى الشبان المسلمين يوم السبت ٣٣/٤/٢٢ بحجة انتخاب الفريق الذى سيمثل مصر ضد الاسكندرية وقد ادرجو اسمى ضمن لاعبى الحفله المذكوره بدون أخذ رأيي وهم يعلمون أننى سأرفض لأول وهله اذ أننى لا انتسب الا للاتحاد الفنى للملاكمه المشموله برعاية حضرة أمير الرياضه عباس حليم فأعلن احتجاجى هذا بمجلتكم الغراء عملا بحرية النشر .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
الملاكم محسن بليغ بنادى بوكولينى



الشريف عباس حليم يصافح اصغر ملاكم فى العالم وهو ابن اخى البطل المصرى على صادق ويرى فى الصورة المصارع الالمبي ابراهيم كامل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

جرمين ، وتتحدث جرمين الى سوزان ، عن سعادتها وعن بيتها ، والاثاث ، الذى به ، وعن خليلها فرنسوا وعلمه وتبحره فى التاريخ وعن قيمة المؤلفات العلمية التى تظهر له تباعا . وهنا يحضر أوغست زوج أخت جرمين ويتعرف بفرنسوا ويختليان ببعضهما ، ويتكلم أوغست فيذكر لفرنسوا بعض الشىء عن حياته الماضية ويخبره بفرار زوجته ، لأنه لم يستطع أن يهيىء لها نوع الحياة التى تميل اليها ، ثم يسأله : هل يحب جرمين حقا حتى اذا ما تأكد من ذلك ، اطلعه على أمر كلفته به جرمين نفسها ، وهي أنها حامل من فرنسوا فيتلقى فرنسوا هذا الخبر بسرور لا يوصف ، وينصرف أوغست وتدخل جرمين .

تتغلب على فرنسوا عاطفة من السرور ، ويستوضح جرمين جلية الخبر فتؤكده له ، فيكاد يجن فرحا ، ويدق التليفون خلال ذلك ، واذا بالمتكلم سكرتيره سيمون ، يذكره بموعده مع بعض رجال « المجمع العلمى » فيطلب منه فرنسوا الغاء هذا الموعد والاعتذار الى سكرتارية المجمع وأن يلغى أيضا موعده مع مدام كلارمون حيث كان قد وعدها بتناول العشاء فى منزلها وهكذا عقد العزم على أن يبقى فى منزل جرمين طول الليلة »

فاذا كنا فى الفصل الثالث فنحن في منزل فرنسوا ، تدور مناقشة بين السكرتير سيمون والوصيفة ، يفهم منها أن مدام فرنسوا وضعت مولودا ذكرا ، وان المنزل أصبح مملوءا بالورود والازهار . وبكثير من المهنئين ، وهنا تأتي مدام كلارمون صديقة العائلة ، تريد أن تزور مدام فرنسوا ، لكن سيمون يمنعها من هذا نزولا على ارادة الطبيب ، وتسأله فى خبث ، ومن سيكون عراب « اشبين » الطفل ، فيجيبها : لا أعلم يا سيدتى ، ولكن يقال انه ربما يكون مسيو فورنييه فتقول له مستحيل ، لانه سافر الى كندا ليشرف على بعض الاعمال هناك

ويحضر مسيو مارتليه والد نيكول ، ويتعرف بمدام كلارمون ، فتهنئه بحفيده ، ولكنه غير راض كثيرا ، كان يؤمل ان يكون أبا فصار جدا ثم يبدأ ينظر اليها فى شغف وبنظرات كلها اغراء ويطارحها اعجابه بها ويطلب منها موعدا تقابله فيه ، لكنها تسخر من حديثه . ويدخل سيمون فيظهر مارتليه استياءه من غياب مسيو فرنسوا بعد ليلة واحدة من وضع امرأته ، ويدافع سيمون عنه ! بأنه قد يكون فى بعض المكتبات يبحث عن مستندات لكتابه الجديد ، أو انه فى بعض الغابات يفكر ، ويدق التليفون ، ويطلب المكلم الممرضة ، فتأتى هذه ويفهم من محادثتها أنها ستترك المنزل فى المساء لان حالة السيدة أصبحت حسنة ، ثم ينصرف الجميع .

تحضر مدام ستيل صديقة الأسرة ويستقبلها مارتليه ، وبعد حديث قصير يبدأ يطارحها غرامه وينتهى الأمر به الى أن يغريها بمبلغ كبير من المال حتى توافيه في الغد فى موعد حدده لها وفيما هي بين الرفض والقبول ، يعرض عليها تمضية وقتهما فى لعب الورق ، ويلعبان البكارا ويخسر مارتليه مبلغا من المال ثم تستأذن هي فى الانصراف بعد أن تكلفه بتقبيل نيكول . . .

ويأتى فرنسوا من الخارج شاحب الوجه كالاموات ، يكاد يلهث تعبا ، ويرجف من البرد ، فيستقبله مارتليه ويعاتبه عتابا مرا كيف يترك زوجته بعد يوم واحد من وضعها ، فنظام البيت مقلوب رأسا على عقب ، وهو غائب حتى أنه اضطر بنفسه ان يعطل اعماله ويستقبل الزوار بدلا عنه وهو يرجو اخيرا ألا يكون ما يقلقه أمور مادية .

ويختلى فرنسوا بسكرتيره الخاص سيمون ، فيخبره بالفاجعة الأليمة التى انتابته ، هي موت جرمين عند ما كانت تضع ، ويذكر منتحبا ذلك اليوم الذى تعرف بها وتلك النغمة السحرية الطاهرة التي كان يسمعها منها ، ثم يخبر سيمون بأنه صمم على أمر خطير ويريد منه مساعدته فيه فهو يعلم أن الطفل الذى وضعته امرأته ليس ولده بل انه من عشيقها فورنيه ، ولذا فانه عزم على أن يستبدل هذا الطفل بدون علم زوجته ، ويضع مكانه طفله الحقيقى الذى رزق به من جرمين ، حتى يعيش الطفل فى رعايته ويرث اسمه وثروته

ويقع الفصل الرابع بعد مرور ست سنوات على الحوادث المار ذكرها ، ويأتي أوغست فى ذات يوم ليزور فرنسوا ، فيستقبله سيمون فى قاعة الانتظار ، ويسأله عن الغلام اندريه وعن صحته فيجيبه بانه يعيش فى كنفه كأنما هو ابنه تماما ، وأنه آت اليوم ، يحمل بعض الهدايا الى جاك ابن فرانسوا بمناسبة بلوغه سن السادسة ، ولكنه يخشى مدام فرانسوا ، فهو لايدرى لأى سبب تستقبله دائما فى فتور وجفاء . وتأتى مدام فرانسوا فترى أوغست ، تحييه ثم تسأله ان كان قد جاء لبعض أعمال تتعلق بزوجها كعادته ، فيجيبها ، بل أنه جاء يحمل بعض الهدايا بمناسبة عيد ميلاد جاك ، فتسر من لطفه وكرمه ثم تدعوه الى تناول الشاى معها ومع صديقتها مدام ستيل ، ويذهب هو الى حيث الغلام جاك ليقدم اليه الهدايا التى يحملها .

ويأتى سيمون فتفضى اليه مدام فرنسوا بشكوكها من أوغست وكثرة اهتمام فرنسوا به ثم تتعجب من اهمال فرنسوا تغذية مجده الذى كان يسعى اليه . فان النقاد ينتقدون مؤلفاته انتقادا مرا ويحرم ابنه جاك الكثير من وقته ، وفى هذه اللحظة تصل مدام ستيل فينصرف سيمون وتظل الصديقتان وحدهما .

تطلب مدام ستيل من نيكول ان تهيئ لها فرصة الاجتماع بخليلها جورج فى منزلها يوم الخميس القادم بعد الظهر فى الوقت الذى يكون زوجها متغيبا فيه بالخارج ، فترفض نيكول هذا وتنصحها بان تعود الى زوجها الطيب القلب ، ولكنها لاتقبل وتسألها فجأة عما حدث لفورنييه ؟ فتجيب نيكول بانه عاد من كندا منذ ستة شهور فقط بعد غيبة طويلة ، وهنا يدخل الخادم ويعلن قدوم فورنييه فتغادر مدام ستيل الغرفة لتتركهما وحدهما .

يصور فورنييه لنيكول الحياة فى كندا ، ويصف لها حبه الشديد ويرجو أن تكون له دائما أبدا وأن تهجر زوجها الي حيث يبدآن حياة جديدة فى كندا ، ثم يسألها أن تستدعى الغلام جاك وأن تسمح له بتقبيله ، لكنها تنفر منه وترجوه أن يتركها وشأنها فهى تريد بعد اليوم أن تكون وفية لزوجها ، وأنه عند ما يتحدث اليها عن الحب ، يكون فكره محصورا فى نساء أخريات ، أنها لاتود أن تكون بعد اليوم اداة لهو في يده يحركها كيف يشاء . هل يذكر منذ سنوات ست ، عندما أخبرته أنها حامل منه ، كيف اضطرب وأراد أن يتخلص بالسفر ويلقى تبعة الجريمة على رأسها وحدها ، ولما عرف أن الحيلة جازت على زوجها الذى لم يعرف شيئا ، عاد الى باريس ورضى عنها . وفيما هما على هذا الحوار من العتاب والشكوى ، يدخل فرانسوا زوجها .

يدهش لوجود فورنييه فى منزله ويخبره متى عاد كندا .

فيجيب من مدة وجيزة وأنه جاء اليوم ليراه ويقبل ابنه جاك ، فانه يعبد الأطفال ، ثم يرجو نيكول أن تأتى له بجاك .

ويأتى الغلام وبعد أن يحيى الجميع ، يسأل فرانسوا صديقه فورنييه ، ان كان الغلام شديد الشبه به — أي فرانسوا — فيتأمل فورنييه الغلام ويلاحظ صدق ما يقوله فرانسوا ويبدأ الشك يعبث بقلبه ، ثم ينصرف بعد برهة وهو يشك فى أن جاك ليس ولده ، بل أنه ابن فرانسوا الحقيقى بدليل أن ملامحه تنطبق تماما على ملامح الغلام .

ويختلى فرنسوا بزوجته ، وهنا تأتى الساعة الرهيبة ، اذ تنكشف الطلاسم التي لبثت ست سنوات مختبئة فى صدر القدر . فيقول فرانسوا أن له ابنا غير شرعى يعيش فى الضواحى تحت كنف صديقه أوغست ، فتومض عينا نيكول ببريق الغضب والدهشة ، فيقول لها ، ان كل انسان معرض لارتكاب المعاصى فى الحياة ، وبما أننا نود أن نبدأ حياة جديدة نكفر بها عن سيئات الماضى فانا أرغب فى أن أحضر الغلام الى هنا ليعيش الي جانب ابننا جاك . فتقبل نيكول بعد تردد ، ويخرج فرانسوا ويأتى بالطفل من غرفة مكتبه حيث كان قد أحضره معه من الضواحى ، فاذ به شديد الشبه بفورنييه ، ولكن نيكول لاتعرف سر المسألة الي الأبد ، ولا يعرفها فى الوجود غير ثلاثة أشخاص ، فرنسوا وسيمون وأوغست .

وتقام حفلة أنيقة بعد الظهر حيث يقبل الطفلان بعضهما .



قديس أم شـــــيطان

عن الروائية الانجليزية المعروفة (الينور جلين)

تعد هـذه الرواية من أمتع الروايات الانجليزية الغرامية التى ظهرت فى الصيف الماضى بانجلترا ، وهى حافلة بصور حيه من الحياة المصرية التى تأثر بهـا الادب الغربى الي حد بعيد .. وفى هذا العدد تلخيص دقيق لها عن الاصل الكامل .

شعرت مارجريت بأن حياتها فى بيت والدها قد أمست قطعة من العذاب ، لا يمكن أن تطاق فلقد كانت زوجة والدها « سيزى » سيدة خشنة جافة الشعور متغطرسة الى أبعد مدي . تتجاهلها وتتعمد ايذاءها ، وكان لتلك المرأة ، صديق عائلى هو السير كلود هوبس ، لا يكف عن مطاردتها والتقرب منهـا فصارحت والدها « ايرل أوف ستنارد » بأنهـا تريد الاندماج فى الحياة العامة على نحو آخر ، لتخفف من عبء الحياة الثقيلة التى تعانيها في المنزل الى جوار زوجتـه ، فقبل والدها ذلك مرغما ، وأمدها بقدر من المـال ، ففتحت به حانوتا لبيع التماثيل الفنية الصغيرة ، واستعارت اسم « آرمين » على واجهة المحل ، لتعرف به ولتفصل بين اسم أسرتها وعملها الجديد

ولـكن الحياة الجديدة التى لم تألفها ، بدت لها راكدة أيضا ، كاسدة ، فقد كان الاقبال ضعيفا بطيئا ، وفى ذات يوم ، بينما كانت فى احدى دور العاديات الـكبيرة ، منصرفة الي التمعن فى زخرفة صينية ، اذ لاحظت شخصا أنيقا ينظر اليها مليا متأملا بنظرات نفاذة تكاد تخترق حجاب صدرها وكانت اذ ذاك متبرمة ، ساخطة فى تلك الفترة الدقيقة التى تود الفتاة فيها أن تجد رجلا تستند اليه ، لينقذ حياتها من جفافها وشقوتها فبادلته النظرات ، وبان لها انهـا أمام رجل يهودى كما يبدو على سحنته ، الا أنها لم تهتم لذلك .. كانت تعانى أزمة نفسية قاهرة ، تكاد تخلع ثباتها ولم تمض دقائق حتى تعارفا ، وتحادثا ، وباحت له بكل آلامها دفعة واحدة ، شعرت بأنها فى حاجة الي التخفيف عن صدرها الراذخ بالضيق والألم فاسترسلت فى تصوير حياتها له كأنها تعرفه منذ أمد بعيد ، ودعاها الى تناول طعام الغذاء معه ، فى احدى المطاعم العامه ، فقبلت . ثم أخبرها بان له أيضا حانوتا للعادات ، وانه اسرائيلى ، الا أن ذلك كله لم يقف فى طريق حبها له . أجل . لقد ارتاحت اليه ، وأحست بأن هذا الرجل يختلف عن الآخرين ، اكثر ورقة وسموا ، فلما قال لها بانه سيغادر لندن الى باريس ، لم تتردد فى أن تقول له « أرجوك أن تأخذنى معك » واستسلمت الى ذلك الشخص المجهول راضية كل الرضا ، ثم اتفقا على أن يسافر هو بالطيارة الى باريس ، بينما تسافر هى بطريق البر اليها بعد اجتياز المانش ، حتي لا تثار حولها الشبهات ، وبدا لها كأن آلامها قد تلاشت الى الأبد .. ولـكن حدث فجأة .. بينما كانت فى طريقهـا الى باريس ، في السفينة التى تجتاز المانش ، اذ بها تلقي السير كلود هوبس وجها لوجه .. فقامت الدنيا أمام عينيها ، وودت لو تستطيع أن تقتل هذا الرجل الذى يطاردها أبدا ، والذى أفسد عليها الحياة بحماقته ، وبجسسه حتى هان عليها أن تفر من بيت والدها لتنجو منه ومن زوجة أبيها . ولـكنها لقيته مرة أخرى فى طريقها الي باريس .. فى الساعـة التى كانت تنشد فيها السعادة ، وتحلق فى سماء الخيال .

وصلت باريس ، حيث لقيها حبيبها « ارمان » ثم اتجها الى وكرهما ... وكان قد أعد لها قصرا منيفا فخما ، فاخر الرياش ، تحوطه الابهة والجمال فاختبلت الافكار فى ذهنها حينا . ولكنها كانت مستسلمة اليه ، مؤمنة به ، قد منحها الحب ثقة لا حد لها به ، ورأت وهي تفك من أسار تقاليد أسرتها ومن الماضي ، بانها بدأت تتنفس ، بأنها للحب وحده فأي شيء يعوقها بعد ذلك أو يقف فى طريقها ، ولم تحاول ان تهتم باى شىء آخر أياً كان هذا الرجل الذى اولته حبها ونفسها ، ثم شعرت بعد ذلك بان « السير كلود هوبس » يضيق عليها الخناق ويتتبع خطاها ، وكان الرجل قد أعد شخصا لمراقبة القصر الذى نزلت به ، بل لقد ذهب بنفسه الى القصر ، وناول أحـد الخدم بطاقه كتب بهـا بضع كلمات وطلب الى الخادم أن يسلمها الى سيد القصر ، وكانت مارجريت تراقب حركاته ، وحـدث فى اليوم التالى لوصولها الى باريس بينما كانت قادمة الى القصر بمفردها ، أن قابلها السير هوبس فامتعضت منه ، وأشاحت بوجهها عنه ، ولـكنه اتجه نحوها ، وسألها عما اذا كانت تعرف ذلك الشخص الذي غامرت بالمعيشة معه ، والبيت الذى تأوى اليه الآن .. وهل تقدر الفضيحه التى تكاد تلحق بها وبأسرتها ..

فلما عادت الى غرفتها ، تهالكت على احدي المقاعد ، وقد انتابها شعور ثقيل كالحمى وأحست بانها فى حاجة الي تفكير آخر .. فلقد ذكر لها الرجل بانها لا تقدر الفضيحة التى تكاد تلحق بها فما معنى هذا .. أيكون صاحبها متزوجا ؟؟ ولا بد اذاً أن يعمد ذلك الرجل الي تنبيه زوجـة صاحبها ... ثم تقع الفضيحة ... ثم ما معنى هذا الغموض الذى يكتنف حياتهـا الجديدة أيضا ؟ وما هذا البيت الذي تعيش فيه .

مرت عليها هذه الصور سريعة قوية ، تلهب دمها ، وتزيد من حيرتها ، فأزمعت على أن تترك لصاحبها خطابا وتمضى ، وقد أيقنت فى نفسها بانه متزوج ، وكتبت له رسالة تركتها علي طاولة صغيرة ، وخرجت متسلله من القصر حتى لا يشعر

بها أحد من الخدم ، مهدمة ، تجر أقدامها ، وبينما هى تخطو نحو باب القصر الخارجى إذ لقيت حبيبها قادما ، فحاولت الاختفاء منه ، ولكنه رآها ، وتقدم منها ، وقد استولت عليه الدهشة وسألها عن علة خروجها حاملة حقيبتها .. فامتنعت فى بداءة الأمر عن أن تذكر شيئا ، ولكنه قبض على معصمها وطلب اليها أن تتقدم معه الى داخل البيت فذكرت له بأنها قد أوضحت له كل شىء فى رسالة تركتها له ، وانها تود أن تتركه رفقا به وأن قلبها لم يخفق يوما بالحب لسواه ، وفى ذلك الحين قدم الخادم له بطاقة السير كلود هوبس ، فقرأ ما كتبه على ظهرها فى غير اهتمام ، واستطاعت هى أن تقرأ تلك الكلمات ، وكان الرجل يدعوه الى المقابلة لتناول الطعام .. وبدا على وجهها القلق والحيرة فلما سألها عما اذا كانت تعرف ذلك الرجل أجابته بأنها تعرفه حقا وانه يتتبعها ويفسد عليها حياتها. ثم دخلت معه البيت ثانيه مستسلمة راضية ، كان الرجل أقوى من عواطفها وضميرها وتفكيرها لا تعرف شيئا الى جانبه سوى أنها تحبه .. مهما كانت شخصيته ، فتبعته كالحمل الوديع وقرأ رسالتها ثم طواها وقال لها

— أيهمك أن تعرفى شخصيتى . لنتزوج الآن . ولقد أعددت كل الوسائل الخاصة بذلك بشرط أن تعديني بألا تسأليني عن شخصيتى أو مركزى فى الحياة .. هل تقبلين

فأجابته — اننى لا أهتم الا بأن أكون لك

ولم تمض ساعة حتى توجها الى القنصلية الانجليزية ، ولم تحاول حتى فى تلك اللحظة التى كانت تضع امضاءها على عقد زواجها أن تقرأ اسمه .ثم انصرفا ، وقد صارت زوجة له وأرادت أن تثبت له ثقتها به . فناولته عقد زواجها ليحمله معه ثم دعاها فى الطريق الى حانوت للمجوهرات حيث ابتاع لها بعضا من الحلى .. وكان يقدم لها الحلي فى غير حساب ، وهى لا تكاد تفهم أو تفسر شيئا من هذا اللغز الذى يحوط حياتها ، ولكن ذلك الغموض كان يلذ لها ، ويرضيها ، فلما وصلا الى باب القصر ، استأذن منها لأمر هام على أن يعود اليها بعد ساعة .

بدأت مارجريت تفكر من جديد ، وقد شعرت بأن كل شىء قد استقر ، ومع أنها كانت تعلم بأنها ستلقى بعد حين عاصفة من الغضب والاحتجاج من والدها لزواجها من رجل يهودى الا أنها لم تأبه لكل هذا ما دامت قد لبت نداء الحب وحده . وبينما هى غارقة فى تفكيرها ، وهى تعبث بحليها الثمينة التى قدمها اليها حبيبها وهى تفكر أيضا فى كلماته الأخيرة حين ذكر لها بانهما سيمضيان شهر العسل فى ايطاليا ، اذ شعرت بوقع أقدام بعيدة تتقدم نحو أبواب القصر... من يكون القادم ..؟ ثم استطاعت أن تميز صوت والدها ، وبدأ عليها الاضطراب لأول وهلة ولكنها استعادت جأشها وصممت أن تقابله فى غير وجل أو خوف ، وقد جاوزت السن القانوني ، وفتح الباب ، وظهر والدها وزوجته سيزي والسير كلود هوبز فقابلتهم فى هدوء ودعة ، ودعتهم الى الجلوس . فأما والدها فكان الغضب يكاد يعميه عن كل شىء وأما زوجته فبهرتها روعة الاثاث وفاخر الرياش فمضت تتأمل ذاهلة فيما يحوطها أبهة المكان ، بينما انتحى السير كلود جانبا وقد ارتسمت على كل وجهه ابتسامة صفراء ، وقال لها والدها « أتعرفين أى حماقة أقدمت على ارتكابها وبأى صفة تعيشين مع هذا الرجل اليهودي فى بيت واحد ؟ » فأجابته « اننى زوجته . وليس لك حق فى أن تتمادي فى القول الي أبعد من هذا فاننى أملك أمرى ، وليس يهمني إن كان مسيحيا أو يهودياً ما دمت أهواه .. اننى زوجته »

فسألها عن اسم ذلك الرجل الذي تعيش معه وهو لا يستطيع أن يصدق نبأ زواجهما ! وكان السؤال محرجا حقا فانها الى تلك الساعة لم تكن لتعرف اسمه ، وكرر عليها السؤال فلم تحر جوابا ثم سألها عن عمله ومركزه ومن هو صاحب البيت .. وكانت عدة الأسئلة أيضا جديدة عليها فانها لم تواجه زوجها بشىء منها ولم تحفل بذلك فلما طلب منها أن تبرز عقد زواجها أخبرته بأنها سلمته الى زوجها وانه سيعود بعد ساعة ..

وظلوا ينتظرونه على مضض ومضت فترة ثم خرجت من الغرفة فاستمعت صوتا . يناديها .. فعرفته وهرولت اليه . تخبره بكل شىء حتى يكون على بينة من الامر فهدأ روعها . ورجا منها أن تنتظره فى خارج الغرفة وأنه سيدخل بمفرده ثم قال لها « هل يمكن أن تكونى الى جانبي مهما كانت شخصيتى . » فقالت له « اننى لك ولو كنت أقذر مجرم عرفه العالم الى اليوم » وما كاد يطأ بباب الغرفة حتى صدرت صيحة مختنقة من والدها لورد ستنارد « ماذا أرى .. لورد هوروخ سفير انجلترا بباريس .. ان عيني لا تستطيع أن تصدق هذا .. »

ونادى النبيل عروسه « آرمين .. »

وقد استولى على الجميع — حتى مارجريت ذاتها — دهشة لاحد لها كأنهم أمام حلم لا يمكن تصديقه .

ولقد أحست فى تلك اللحظة التي ضمها الى صدره بأنها بين ذراعى « ارمان » الذي ارتضته حبيبا وزوجا سواء أكان هذا الرجل من كبار نبلاء انجلترا أم من حثالة الرعاع ما دام يهواها ؟

م . ع . م .

(تابع المنشور على الصفحه ٦)

مؤلفاتها التى تعرفها جمعية « علم النفس » وقد علم الاستاذ محمد على كامل أولاده الحقوق. ولكنهم أبوا الا أن يكونوا أدباء ومحررين وأصحاب جرائد وناشرين كذلك

وبكر ابنائه الاخ « محمود كامل » دخل ميدان الصحافة وهو تلميذ فى مدرسة الزقازيق الثانوية. وكتب وهو طالب فى الحقوق. ثم استخدم زمنا فى الحكومة. واستعفى. ولبس « الروب الاسود » كابيه. ثم اشتغل محررا بدار الهلال. وعند صاحب اللطائف

وهو اليوم صاحب مجلة « الجامعة » الاسبوعية. يكتب ويترجم مستعينا بكتاب الشباب الناهض: ابراهيم المصري، ومحمد أمين حسونه، ومعاوية نور، ونزيه مسعد، وابراهيم ناجى، ومحمود عزت موسى، وحسن صبحى

كان الاب محمد على كامل يعمل لافادة أمته وخدمتها. أما الابن فيأبى الا أن يثرى من الصحافة وأن يسترد الالوف التى غرمها أبوه ملايين. ويسحق شيوخ المحررين ويهزمهم ويكون أخيرا نور تكليف الشرق

رحم الله قاسما ود كراه

وتحياتى للصديقين العزيزين « محمد على كامل » وللابن « محمود كامل » معا

« صحافى عجوز »

انه فى يوم الاحد ٢١ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية سماليج مركز تلا منوفيه وفى يوم السبت ٢٧ منه بسوق تلا

سيباع حمار و٤ أرادب أدره ونحاس ملك على على أبوسويلم من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٦٥ قرش صاغ خلاف مايستجد

وهذا البيع كطلب السيد علي العزبى من صناديد مركز تلا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

محكمة بولاق الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار نشرة ثانيه

فى القضيه نمرة ١٥٦٢ سنة ١٩٣٠

انه فى يوم الخميس الموافق ١٨ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمه الكائنة بشارع مسبيرو قسم بولاق مصر

سيباع بالمزاد العلنى العقار الاتي بيانه بعد ملك المرحوم حسن على الرسول المخلف منه لورثاه الشرعيين وهم على حسن وابو سريع حسن وحميده حسن وسلامه حسن وزكيه ابراهيم زوجة المدين المرحوم حسن على الرسول والجميع مقيمين بعطفة هلالى بملك عبدالله الفران بشارع الارمنتى شياخة مرسي حسين قسم بولاق بمصر وذلك بثمن اساسى قدره ٢٤ جنيها مصريا وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و٥٤٥ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف مصاريف الشهادات واجرة النشر وذلك بعد تنقيص الخمس

بيان العقار

منزل قائم على ارض حكر ملك مصطفى بك فايد باول شارع حوش فايد على ناصية شارع المطبعه الاهلية شياخة السبتيه محافظة مصر تبع قسم بولاق مكونا من دورين ومحدود بحدود اربع الحد البحرى ملك السيد احمد صديق وطوله ٦ متر والحد القبلى شارع فايد وبه باب المنزل وطوله ٨ متر والحد الشرقي شارع المطبعه الاهليه وطوله ٤ متر والحد الغربي حارة عبد الخالق سيد السمسار وطوله ٧ أمتار ومساحته ٣٨/٥ سنتيمتر مربع

وهذا البيع كطلب الست نور على حسانين المقيمه بملكها بشارع وكالة الخرنوب بالمنزل ن ١٠ قسم بولاق مصر ومحلها المختار مكتب حضرة الاستاذ شكري افندى جرجس المحامى بعمارة تيريج بالعتبه الخضراء بمصر وذلك نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ٩٣٠ فى القضية المذكورة ومسجل بقلم تسجيلات محكمة مصر الأهليه فى يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ تحت نمرة ١٣٩٨ سنة ١٩٣٠ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٦ مايو سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية ميت طريف مركز دكرنس دقهليه

سيباع طيور ونحاس وخلافه موضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم محمد السيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٩٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٤ قرش صاغ خلاف مايستجد

والبيع كطلب ابراهيم ابراهيم العضيمى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم ٨ و٩ مايو سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ابو شحانه وأرضها والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع علنا محصول زراعة فدان قصب بحوض العمده ن ٦ ملك احمد محمد عبد الله من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٤٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٦٢ قرش وما يستجد

والبيع كطلب محمد محمد علي من ناحية مطاى

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد والاثنين ١٤ و١٥ مايو سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية البرباوسوق بنى عبيد مركز ابى قرقاص

سيباع عجلة جاموس موضحة بمحضر الحجز ملك نجيب برسوم من الناحية وفاء لمبلغ ٥٠٠ م قيمة حكم الغرامة ٢٧/١٢/٩٣٢ فى القضيه ن ٦ سنة ١٩٢٩ بخلاف النشر

والبيع كطلب قلم كتاب مجلس حسبي أبي قرقاص

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٦ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت خاقان مركز شبين الكوم وفى يوم ١٨ منه بسوق شبين الكوم

سيباع علنا ٣ ارادب قمح استرالى ملك احمد حمد عبيد نفاذا للحكم ن ٢١٢٠ سنة ١٩٣٣

والبيع بناء على طلب مدلله على ربه من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٨ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالدير الشرقي مركز قنا ويوم ١١ منه بسوق قنا العمومى

سيباع علنا مواشى وزراعة شعير وترمس ملك احمد محمدين المقاق من الناحية وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف النشر نفاذ اللحكم ن ٥٢٠٣ سنة ١٩٣١

والبيع كطلب محمد عبيد عمر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت والاحد ١٣و١٤ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية الستيات

سيباع بالمزاد مواشي ونحاس ملك عبد اللطيف حسانين مقار من الناحيه نفاذا للحكم ن ٨٣٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢ج و٥٦٨ م بخلاف ما يستجد

والبيع بناء على طلب الشيخ خليل ابراهيم داود التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٣ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية البياضه بالناظر مركز جرجا

سيباع محصولات زراعية موضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد على وآخر من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٧١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٥١٦ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب عبد الحميد بك خليل الشنب من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٣ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية المنشاة مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلنى بقره موضحة بمحضر الحجز ملك زكى اقلاديوس البنا من الناحيــة وفاء لمبلغ ٢٣٧ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب الخواجه حبيب غبريال التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٦ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة الالفي تبع فاو قبلى أو يوم الاربعاء ١٠ منه بسوق دشنا العمومي بالنسبه للجاموسه من الساعه ٨ صباحا

سيباع بطريق المزاد مواشى وفول موضح بمحضر الحجز ملك محمد محمد احمد سلام من الناحية نفاذا للحكم ن ١٦٥٠ سنة ١٩٣١ دشنا وفاء لمبلغ ٥ج و٥٢٠م بخلاف النشر

والبيع كطلب قاسم محمد على من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٧ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا والأيام التالية له اذا لزم الحال بنجع قمير تبع الحسنات

سيباع زراعة فدان قمح ملك عبد النعيم عبد الرحيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٥٢ و١٥٣ سنة ١٩٢٤ وفاء لمبلغ ٩٠٠م بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب عبد اللطيف ابو بكر ابو زيد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٧ مايو سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بنى وشاح مركز سوهاج

سيباع علنا بقره ونحاس الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد النبى عوض من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٨٩ قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب نخرى بشاى بشندويل مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع والخميس ٣و٤ مايو سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بمحل الحجز ببلدة المقصودية مركز امبابه جيزه

سيباع مواشى بقر موضحين بمحضر الحجز ملك سيد حسنين عبيد من الناحية تنفيذا للحكم ن ٩٣٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٢ج و٢٤٠ بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب المعلم سيد محمود العسراوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٦ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بعزبة حبيب باشا لطف تبع سنوفر وان لم يتم البيع فى اليوم المذكور يكون البيع بسوق الفيوم العام يوم الثلاثاء ١٦ مايو سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا

سيباع ثور بقر ملك حسن خميس من الناحية وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٦٠ سنة ١٩٣٢

والبيع كطلب احمد عبد العال التاجر بجوار المقطع فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٦ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الوقف وان لم يتم يكون يوم الأربعاء ١٠ مايو سنة ٩٣٣ بسوق دشنا العمومى

سيباع بالمزاد شبه جاموس ومعزه سوداء وزراعة فول ملك حسين عثمان احمد من الوقف نفاذا للحكم ن ٥٦٤٣ سنه ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب محمد محمود على حموده من الوقف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٦ مايو سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية بنجا مركز طهطا

سيباع جاموسه و١٠ ارادب قمح موضحه بمحضر الحجز ملك الحاج احمد عبدالله من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٨٥٣ سنه ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧٠٠ قرش صاغ

البيع كطلب الخواجه نصرى زايد الجبار التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



موريس شيفاليه فى منظر من رواية

حبينى الليـــــله **LOVE ME TO-NIGHT**

التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ٣ مايو سنة ١٩٣٣